وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضيـــاف المسيـــلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القســـــــم: التـــربية البدنيـــة
الشعبـــــــة: نشـــاط بدني ورياضي تـــربـــوي
الاختصاص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الرقم التسلسلي: .....
الـــــرمـــــز: .....

مـــــذكـــــرة ضمـــن متطلبـــــات لنيـــل شهـــــــادة
مـــــــاستـــــــر

مســـاهمة حصـــة التربيـــة البـــدنية والريـــاضية في تعـــزيز منظـــومة القيـــم لـــدى تـــلاميذ الطـــور الثـــانوي

دراسة ميدانية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات سكيكدة

من إعداد الطالب:
بوضياف سفيان

إشراف الأستاذ:
د. بن نجمة نورالدين

السنة الجامعية: 2020/2019

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضيـــاف المسيـــلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القســـــــم: التـــربية البدنيـــة
الشعبـــــــة: نشـــاط بدني ورياضي تـــربـــوي
الاختصاص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الرقم التسلسلي: .....
الـــــرمـــــز: .....

مـــــذكـــــرة ضمـــن متطلبـــــات لنيـــل شهـــــــادة
مـــــــاستـــــــر

مســـاهمة حصـــة التربيـــة البـــدنية والريـــاضية في تعـــزيز منظـــومة القيـــم لـــدى تـــلاميذ الطـــور الثـــانوي

دراسة ميدانية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات سكيكدة

من إعداد الطالب:
بوضياف سفيان

إشراف الأستاذ:
د. بن نجمة نورالدين

السنة الجامعية: 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أول مشكور هو الله عز وجل، ثم والداي على كل مجهوداتهم منذ ولادتي إلى هذه اللحظات، أنتم كل شيء أحبكم في الله أشد الحب.

يسرني أن أوجه شكري لكل من نصحني أو أرشدني أو وجهني أو ساهم معي في إعداد هذا البحث بإيصالي للمراجع والمصادر المطلوبة في أي مرحلة من مراحله، وأشكر على وجه الخصوص استاذي الفاضل الدكتور **(بن نجمة نورالدين)** على مساندتي وإرشادي بالنصح والتصحيح وعلى اختيار العنوان والموضوع، كما أن شكري موجه لإدارة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة من أساتذة وادريين كما نسأل الله عز وجل ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه.

فهـــرس المحتويات

	الصفحة
البسملة	
شكر وعرفان	
فهرس المحتويــات	
I. فهرس الجـــداول	
II. فهرس الأشكـــال	
المـــلخص.	
مقـــدمة	أ
الجـــانب المنهجي للدراسة	
الفصل الأول **الاطـــار العـــام للـــدراسة**	
1. إشكـــالية الدراسة	4
2. فرضيـــات الدراسة	5
1.2 الـفرضية العـــامة	5
2.2 الفرضيات الجزئية	5
3. أهداف الـــــدراسة	5
4. أهميـــة الـــــدراسة	6
5. أسباب اختيار الموضوع	6
1.5 أسباب ذاتية	6
2.5 أسباب موضوعية	6
6. المصطلحات والمفاهيم	6
7. الدراسات السابقة والمشابهة	8
8. مميـــزات الدراســـة الحـــالية	

فهرس المحتويات

الجـــانب النظري	
الفصـــل الثاني منظـــومـــــة القيـــم	
تمهيد	13
1. مفهوم القيم	14
1.1 تعريف القيم لغة	14
2.1 تعريف القيم اصطلاحا	14
2. علاقة القيم بالمفاهيم الأخرى	16
1.2 القيم والمعايير	16
2.2 القيم والسلوك	16
3.2 القيم والاتجاهات	16
4.2 القيم والحاجات	17
3. القيم وكيفية التعرف عليها	17
1.3 التطور التاريخي	17
2.3 أبعاد القيم	18
3.3 القيم كنظام هرمي	18
4. مكونات القيم	19
5. خصائص القيم	20
6. تصنيف القيم	21
1.6 حسب المحتوى	21
2.6 حسب المعتقد	22
3.6 حسب شدتها	22
4.6 حسب ديمومتها	22
5.6 حسب تاريخها	22
6.6 حسب وظائفها	22
7.6 القيم حسب المنظور الفلسفي	22
7. وظائف القيم	24

فهرس المحتويات

1.7 المحور الاول: وظائف القيم على المستوى الفردي	24
2.7 المحور الثاني: وظائف القيم على المستوى الاجتماعي	25
8. النسق القيمي	25
1.8 مفهوم النسق القيمي	25
2.8 طبيعة وخصائص النسق القيمي	25
9. علاقة القيم بالعلم	26
10. مشكلة القيم	27
خلاصة	28

الفصـــل الثالث

حصة التـــربية البـــدنية والريـــــاضية

تمهيد	30
1. مفهوم التربية	31
2. مفهوم التربية البدنية و الرياضية	31
3. أهمية التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي والمتوسط	31
4. أهداف التربية البدنية والرياضية	32
1.4 الاهداف العامة للتربية البدنية	33
4.2 أهداف التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي (أهداف خاصة بالمرحلة)	34
5. مفهوم درس التربية البدنية والرياضية	35
6. تحضير وإعداد درس التربية البدنية والرياضية	35
1.6 محتويات الدرس(التقليدي) في التربية البدنية والرياضية	36
2.6 التوازن بين الحمل والراحة	39
3.6 أغراض اجراء الدرس	39
7. واجبات وأهداف درس التربية البدنية والرياضية	40
1.7 واجبات درس التربية البدنية و الرياضية	40
2.7 أهداف درس التربية البدنية والرياضية	41
8. الاعتبارات التربوية في تدريس التربية البدنية والرياضية	41
خلاصة	43

الفصـــل الـــــرابع **أستـــاذ التـــربية البـــدنية والريـــاضية**	
تمهيد	45
1. تعريف الأستاذ	46
2. خصائص الاستاذ الفعال	46
3. مميزات الاستاذ الفعال	49
4. دور المعلم ومهامه داخل الصف الدراسي	50
5. أهمية تكوين المعلم	52
6. تأثير شخصية المعلم على العلاقات داخل الصف	53
7. أخلاق مهنة المعلم في العلاقة مع التلاميذ	54
8. المعايير المعتمدة في قياس الفعالية التربوية	55
خلاصة	56
الفصـــل الخـــامس **المـــــــــــراهقـــــــــــة**	
تمهيد	58
1. مفهوم المراهقة	59
1.1 تعريف المراهقة لغة	59
2.1 تعريف المراهقة اصطلاحا	59
2. مراحل المراهقة	59
1.2 المرحلة الاولى : المراهقة المبكرة(11-14 سنة)	59
2.2 المرحلة الثانية: المراهقة المتوسطة (14-18 سنة)	60
3.2 المرحلة الثالثة: المراهقة المتأخرة (18-21 سنة)	60
3. أنواع المراهقة	60
1.3 المراهقة المكيفة	60
2,3 المراهقة الانسحابية	60
3.3 المراهقة العدوانية	61
4.3 المراهقة المنحرفة	61
4. مظاهر النمو في مرحلة المراهقة	61
1.4 النمو الجسمي و الفيزيولوجي	61

2.4 النمو الحركي	62
3.4 النمو العلقي	63
4.4 النمو الانفعالي	64
5.4 النمو الجسماني	64
6.5 النمو الاجتماعي	65
5. العوامل المؤثرة في المراهقة	66
1.5 الوراثة	66
2.5 العوامل البيولوجية	66
3.5 البيئة	66
4.5 النضج	67
5.5 التعلم	67
6.5 الجنس	67
7.5 التغذية	67
6. مشاكل المراهقة	68
1.6 المشكلات النفسية	68
2.6 المشكلات الاجتماعية	68
3.6 المشكلات الاخلاقية و القيمية	69
4.6 المشكلات الصحية	69
5.6 المشكلات الجنسية	69
6.6 مشكلات عدم الوضوح	70
7.6 مشكلة الاختبارات والقرارات	70
7. احتياجات المراهق	70
1.7 الحاجة الى المكانة	70
2.7 الحاجة الى الانتماء	71
3.7 الحاجة الى الحب والقبول	71
4.7 الحاجة الى الامن	71
5.7 الحاجة الى تأكيد الذات	71
6.7 الحاجة الى النمو العقلي و الابتكار	71
7.7 الحاجة الى الاشباع الجنسي	71

8. المراهق والعلاقات الاجتماعية	72
1.8علاقة المراهق بالأسرة	72
2.8 علاقة المراهق بالأصحاب	72
3.8 علاقة المراهق بالمدرسة	72
9. خصائص و مميزات التلميذ المراهق في مرحلة المتوسط	73
خلاصة	74
الجـــانب التطبيـــقي	
الفصــل الســـادس **منهجيـــة للـــدراسة**	
تمهيد	77
1. المنهج المتبع	78
2. متغيرات الدراسة	78
1.2 المتغير التابع	78
2.2 المتغير المستقل	78
3. عينة الدراسة ومجتمعها	78
4. أدوات الدراسة	79
5. الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة	79
1.5 الصدق	79
2.5 الثبات	80
6. تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية	80
الفصــل الســـابع **عـــــرض وتحليل النتـــــائج**	
1. عرض وتحليل النتائج	82
الفصــل الثـــــامن **منـــــاقشة النتـــــائج**	
2. مناقشة النتائج	87
3. خلاصة عامة	88
الاقتراحات والتوصيات	89
خاتمة	90

فهرس المحتويات

قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

I. فهرس الجداول:

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	اجزاء الدرس بين وجهة النظر التقليدية والحديثة	38
02	أغراض كل جزء من أجزاء الدرس	40

II. فهرس الاشكال:

رقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	المكونات والعناصر الأساسية للقيم	20

ملخص الدراسة

I. الملخص باللغة العربية:

ان الراسة التي قمنا بها والتي كان عنوانها "مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز منظومة القيم لدى تلاميذ الطور الثانوي" كان هدفها هو معرفة الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم المكتسبة لدى تلاميذ الطور الثانوي، حيث كان منطلقنا هو طرح تساؤل عام والذي كان على النحو التالي " هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز منظومة القيم لدى تلاميذ الطور الثانوي؟" ومنها قدمنا الفرضية التي من شأنها المساعدة في إيجاد حل لهاته المشكلة و التي كان نصها كالاتي: تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز منظومة القيم لدى تلاميذ الطور الثانوي، فمن هذا المنطلق اردنا القيام بدراسة ميدانية تتمثل في توزيع استمارة استبيانيه على أساتذة والية سكيكدة الا ان الظروف الراهنة في البلاد حالت دون ذلك وهذا ما الزمنا بالقيام بتحليل الا الدراسات السابقة واستخلاص منها النتائج حيث كانت النتيجة ان حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تعزيز منظومة القيم سواء أخلاقية ،جمالية اجتماعية .

الكلمات المفتاحية: التربية البدنية والرياضية منظومة القيم.

II. The summary is in English

The headline that we undertook, which was entitled “The Contribution of the Physical Education and Sports Class to Strengthening the Values System for Secondary Stage Pupils,” was aimed at knowing the role that the physical education and sports class plays in developing the acquired values of secondary school students. Our starting point was to ask a general question Which was as follows: "Does the physical education and sports class contribute to strengthening the value system for secondary school students?" From here we presented the hypothesis that would help find a solution to this problem, which was read as follows: The physical education and sports class contribute to strengthening the values system for secondary school students. From this standpoint we wanted to conduct a field study represented in distributing a questionnaire to the teachers of the Skikda state, but The current conditions in the country prevented this, and this is what obliged us to do an analysis, except for previous studies and draw conclusions from them, as the result was that the physical education and sports classes contribute to strengthening the system of values, whether moral, aesthetic and social.

Key words: physical education and sports, the value system.

مقدمة:

تعد القيم والأسس والمعايير والمبادئ، والتي تشكل مجموعة التمثيلات الاجتماعية للفرد في المجتمع من الأهداف الرئيسية التي تسعى التربية البدنية والرياضية إلى تحقيقها، بحكم أن لكل مجتمع إطار من التمثيلات الاجتماعية يقوم على أساسه، ويساهم في تشكيل سلوكه، وتوجيه تفكيره، وعلى هذا الأساس أصبحت التربية البدنية والرياضية ظاهرة اجتماعية لها مكانة في جميع المؤسسات وخاصة التعليمية والتربوية، وهذا ما جعلها آلية حقيقية قادرة على خلق ديناميكية وحركية ضمن أفراد المجتمع، فوجودها ضمن المنظومة التربوية ليس من فعل الصدفة، بل هو ناتج عن تفكير علمي ومنطقي يسعى إلى تلبية متطلبات المؤسسات التربوية، من خلال الأهداف والمهام المسطرة والموجهة لتلبية رغبات واحتياجات التلميذ.

فأن للتربية البدنية والرياضية غايات تسعى إلى تحقيقها في المرحلة الثانوية عند التلاميذ المراهقين، والمتمثلة في غرس روح المواطنة الفعالة التي تساهم في نمو الممارسات الثقافية والجمالية، والتي تكون مطابقة للقيم والسير الحسن للحياة، بحكم أن فترة المراهقة تعتبر فترة التغيرات، وعلى هذا الأساس «فهذه الشريحة من المجتمع، والتي تتمثل في مجموعة المتعلمين التابعين للمؤسسات التعليمية التربوية، فإنها بحاجة ماسة إلى نسق أو نظام للقيم يعمل بمثابة موجهات لسلوكها وطاقاتها، ودوافع نشاطها، وكذلك هي في حاجة إلى تنظيم اجتماعي تحتاج فيه أيضا إلى نسق للقيم يتضمن أهدافه ومثله العليا، والتي تكون قاعدة في تكوين حياة المراهق ونشاطاته وعلاقاته مع الآخرين» **(زغلول و أبو هرجة، 2005، صفحة 7)**، خاصة وأننا اليوم نواجه موجة من التغيرات التي تساهم بشكل مباشر في القضاء على قيم الفرد ومزجها ضمن ثقافة واحدة، ألا وهي الثقافة الأمريكية، ومن أبرز هذه التغيرات ظاهرة العولمة الثقافية التي تشكل تهديدا لقيم المراهق بشكل خاص وقيم المجتمع الجزائري بشكل عام، باعتباره جزء من المجتمع العربي والإسلامي.

«هذا لأن القيم أو الثقافة تشكل جملة من العناصر المتحركة ذات المنحنى المتجدد من ذاته والمندفع اتجاه التوالد. بما يسمح بتشكيل أساليب الحياة وطرق التفكير والتعامل، إلا أن هذه العوامل التي تساعد على الانتقال إلى الحضارة، والسير في ركبها يلغيان كثيرا من السمات الثقافية للفرد، والذي بطبيعة الحال نجده متأثرا بالعولمة الثقافية، ومنخرطا بذلك في السياق الحضاري الواحد» **(مقدادي، 2002، صفحة 118)**.

ولذلك تعتبر المؤسسات التربوية التعليمية مسؤولة عن دعم القيم الإيجابية، وتوفير الخبرات اللازمة للتلميذ المراهق، بالإضافة إلى حمايته من التيارات الفكرية المعادية أو الهدّامة للهوية الثقافية، وهذا من خلال مادة التربية البدنية والرياضية، والتي تعتبر واحدة من المواد التي يتضمنها المنهاج الدراسي لهذه المؤسسات التربوية التعليمية.

فمن هذا المنطلق ارتأينا الى القيم بدراسة هاته التي هي بعنوان ""مساهمة التربية البدنية والرياضية في تعزيز منظومة القيم لدى تلاميذ الطور الثانوي" ،حيث تم تقسيم هاته الدراسة الى ثلاثة جوانب والتي جاءت كما يلي:

1. الجانب التمهيدي: وضم الاشكالية و الفرضيات واهداف البحث واهميته، اسباب اختيار الموضوع ، المفاهيم و المصطلحات الدراسات السابقة.
2. الجانب النظري : ويتكون من أربعة فصول وهي : القيم ، حصة التربية البدنية والرياضية، الاستاذ، المراهقة.
3. الجانب التطبيقي: وضم فصلين :
   - الفصل الاول: الاجراءات المنهجية للدراسة
   - الفصل الثاني: عرض ومناقشة النتائج.

الجانب المنـــهجي

الفصل الأول

الإطـــار العام للدراســـة

1. إشكالية الدراسة:

تعد التربية ضرورة مهمة من ضروريات الحياة في هذا الوقت أكثر من أي وقت مضى، نظرا لتردي الجانب القيمي لدى الأفراد، على المستوى العالمي أو العربي أو الإسلامي حيث أن هناك خللا في منظومة القيم واضطرابا في المعايير الاجتماعية والأخلاقية والجمالية...الخ، ويمكن تحديد الأزمة التي يمر بها العالم اليوم من مظاهر القلق وعدم الاستقرار بأنها أزمة قيم، وعدم القدرة على التكيف مع المستجدات وتطورات العصر، ورغبة عامة تعبر عنها مختلف المجتمعات بضرورة التحلي بالقيم وبناء عالم جديد على أساس قيم سلمية.

والقيم في المجال الرياضي هو من النواتج المهمة لثقافة المجتمعات الرياضية ولأنها تعد جزءا مهما من الموروث الديني والتربوي والاجتماعي لثقافة البلد الذي تتواجد فيه، والقيم في هذا المجال من الوسائل المهمة في التمييز بين أنماط حياة الفرد والجماعة وخلاصة القول أن القيم تتغلل في حياة الناس أفرادا وجماعات إذ ترتبط عندهم بمعنى الحياة ذاتها. لأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بدوافع السلوك والآمال والأهداف، ويعد مفهوم القيم من المفاهيم التي حظيت باهتمام الباحثين ذوي الاختصاص، وقد نتج عن ذلك نوعا من الخلط والتباين في استخدام هذا المفهوم من تخصص إلى آخر (اليماني، 2009، صفحة 78).

ونظرا لكون حصة التربية البدنية والرياضية مجالا خصبا يتم فيه زرع العديد من القيم التي تضبط سلوكياتنا من جهة، وبما أننا نعرف أنها تمثل أحد العناصر الأساسية التي تعمل على غرس الثقافة بكل مكوناتها داخل أفراد المجتمع، ومن هذا المنطلق قمنا بهاته الدراسة والتي كان نص عنوانها كالآتي: "مساهمة التربية البدنية والرياضية في تعزيز منظومة القيم لدى تلاميذ الطور الثانوي"، وأول ما بدرنا عند القيام بهاته الدراسة هذا التساؤل والذي هو على النحو التالي:

- هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز منظومة القيم لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

وانطلاقا من هذا التساؤل تبادرت هاته التساؤلات الجزئية التالية:

- ✓ هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- ✓ هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز القيم الجمالية لدى تلاميذ المرحلة الثالثة من التعليم.

2. الفرضيات:

2-1. الفرضية العامة:

تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز منظومة القيم لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2-2. الفرضيات الجزئية:

- ✓ تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- ✓ تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز القيم الجمالية لدى تلاميذ المرحلة الثالثة من التعليم الثانوي.

3. أهداف الدراسة:

- ✓ معرفة أهمية منظومة القيم في حياة الفرد والجماعة.
- ✓ معرفة تصنيفات منظومة القيم في حياة الفرد والجماعة.
- ✓ معرفة مساهمة حصة التربية البدنية في تعزيز منظومة القيم.
- ✓ معرفة مساهمة حصة التربية البدنية في تعزيز منظومة القيم الأخلاقية.
- ✓ معرفة مساهمة حصة التربية البدنية في تعزيز منظومة القيم الاجتماعية.
- ✓ معرفة مساهمة حصة التربية البدنية في تعزيز منظومة القيم الجمالية.

4. أهمية الدراسة:

- تساعد هاته الدراسة في معرفة تصنيفات القيم.
- تفيد هذه الدراسة في توجيه أنظار القائمين على موضوع منظومة القيم في العملية التعليمية في الكشف عن مواطن القوة والعمل على تعزيزها ومواطن الضعف والعمل على علاجها.
- اقتراح حلول مستقبلية لتعزيز منظومة القيم في جميع المجالات.

5. المصطلحات والمفاهيم:

5-1. القيم:

- القيم لغة :

القيمة واحدة القيم واصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء ويقال قيمت السلعة، والاستقامة الاعتدال وقومت الشيء، فهو قويم أي مستقيم، والقوام العدل قال الله تعالى "وكان بين ذلك قواما " وقوام الرجل ايضا قامته وحسن طوله **(الجوهري،بلا تاريخ، ص 102)**.

- القيم اصطلاحا:

هي مجموعة من المعايير التي يحكم عليها الناس بأنها حسنة ويريدونها لأنفسهم ويبحثون عنها ويكافحون في سبيل تقديمها للأجبال القادمة والابقاء عليها جزء مقبولا من التراث الذي تعامل به الناس جيلا بعد جيل **(مجاور، 1976، ص 144)**.

- القيم الجمالية:

يعرفها سبرنجر: على أنها اهتمام الفرد وميله الى ما هو جميل من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق والشكل ولا يعني هذا ان الذين يمتازون بهذه القيم يكونون فنانين ومبدعين **(خروف،بلا تاريخ، ص 18)**

- القيم الاجتماعية:

هي الخصائص او الصفات المحببة و المرغوب فيها لدى أفراد المجتمع و التي تحددها ثقافته مثل التسامح و القوة .

- القيم الأخلاقية:

وهي القيم المتعلقة بتكوين السلوك الخلقي الفاضل عند المسلم ليصبح سجية وطبعا يتخلق به ويتعامل مع الاخرين لتكوين مجتمع اسلامي فاضل تسوده المحبة والوئام **(مانع، 2005، ص 24)**.

- التعريف الاجرائي:

هي مجموعة المبادئ والمقاييس والمؤشرات التي تتم من خلالها السيطرة على الأفكار والمعتقدات والاتجاهات، إضافة للأشخاص أنفسهم وميولهم وطموحاتهم وسلوكهم ومواقفهم سواء الفردية والاجتماعية بغض النظر ان كانت صالحة أو سيئة.

5-2. حصة التربية البدنية والرياضية:

- اصطلاحا

التربية البدنية يقصد بها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة مختلف أوجه النشاط البدني، التي بدورها تنمي جسم الإنسان فعندما يلعب الإنسان أو يمشي أو يسبح أو يتزحلق تحدث له في نفس الوقت عملية التربية، و عليه إن الإنسان يتربى عند ممارسته للأنشطة البدنية التي تقوي بدنه و تنميه، بحيث أنه يعد النشاط البدني في صورته التربوية الجديدة ميدانًا هامًا من ميادين التربية، و عنصرا هامًا في إعداد المواطن الصالح ،و التربية البدنية بهذا المعنى هي ليست مجرد ألعاب تضاف إلى النظام المدرسي، بل هي جزء حيوي بالغ الأهمية في النظام المدرسي، و عن طريقة تكتسب المهارات والمعارف، و تحقق الأغراض التربوية **(بسيوني، 1992، ص 24)**.

- اجرائيا:

هي جزء مكمل للجانب التربوي الإنساني، ومجموعة من النشاطات التي تعتمد على العضلات الكبيرة لكسب خبرات سلوكية حياتية.

5-3. المراهقة:

- اصطلاحا

المراهقة هي مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى الشباب حيث تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية ذهنية، ولا يوجد في الواقع تعريف واحد للمراهقة، حيث نجد تضارب للآراء حول تعريفها فنجد هناك من يرى أن فترة المراهقة هي فترة التحول الفيزيقي نحو النضج، وتقع بين مرحلة بداية البلوغ وبداية سن الرشد **(غيث، 1989، ص 18)**.

- اجرائيا:

هي العمر الفاصل بين الطفولة والرشد أي الفترة الممتدة بين سن 15 سنة الى غاية 25 سنة، وهي تختلف من شخص الى اخر كما أنها تختلف أيضا باختلاف الجنس.

6. الدراسات السابقة والمشابهة.

الدراسة 1:

ماهية القيم المكتسبة في حصة التربية البدنية والرياضية لدى طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وكانت الدراسة أقيمت على طلاب معهد التربية البدنية والرياضية، بولاية سوق اهراس وقام بهاته الدراسة الدكتور أحمد بن محمد والأستاذ سمير مرزوقي والأستاذ ناصر بقار وكانت مداخلة علمية في المؤتمر الوطني الأول "النشاط البدني والرياضي ومنظومة القيم" سنة 2017 بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

حيث أجريت الدراسة على عينة قدرت بـ 60 طالبا من الجنسين وهذا من خلال توزيع استمارة استبيان مكونة من 29 عبارة.

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في ترتيب القيم المكتسبة من حصة التربية البدنية والرياضية.
- عدم تأثير الجنس على الطلبة في اكتساب القيم الاجتماعية والعلمية من حصة ت ب ر.
- تأثير متغير الجنس على الطلبة في اكتساب القيم الأخلاقية والجمالية من حصة ت ب ر.

الدراسة 2:

قام الدكتور سعود عبد المحسن خليل بإجراء دراسة تحت عنوان "القيم الفلسفية لدى تدريسي كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل سنة 2011" حيث أجريت الدراسة من خلال توزيع مقياس القيم في المجال الرياضي الذي قام بإعداده الصميدعي على عينة قدرت بـ 102 تدريس موزعين على أربع فروع وقد اعتمد على المنهج الوصفي في تحليل نتائج الدراسة التي لخصها في الآتي:

- تختلف القيم الفلسفية بين أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل وفقا لسنوات خبرتهم.
- يعتمد الاختلاف القائم على القيم البدنية والاجتماعية والاقتصادية وفقا للفروع العلمية التي ينتمي إليها أعضاء هيئة التدريس.
- هناك تباين واضح في درجات القيم الفلسفية على وفق المقياس المستخدم تبعا للخبرة والتي تعتبر مؤشرا واضحا على اختلاف الفلسفات في التدريب والنشاط الرياضي.

الدراسة 3:

قام الباحثان أحمد فارس محمد صالح وحميدي حكمت البراوي بدراسة كان عنوانها: "دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظات غزة سنة 2018 حيث قام الباحثان بتوزيع استمارة استبانة مكونة من 50 عبارة على عينة عشوائية قدرت 100 معلم تربية بدنية ورياضية، وقد توصل الباحثان إلى أن درجة ممارسة معلم التربية الرياضية لدوره في تعزيز القيم التربوية على الدرجة الكلية للاستبانة كبيرة، كما توصلا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين تبعا لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

- التعليق على الدراسات ومقارنتها بدراستنا:

مقارنة الدراسة الأولى بدراستنا:

الدراسة الأولى سلطت الضوء على أهم القيم المكتسبة على طلاب الجامعة أما دراستنا فقد سلطت الضوء على تعزيز القيم المكتسبة وعينة الدراسة كانت أساتذة التعليم الثانوي.

مقارنة الدراسة الثانية ; والثالثة بدراستنا:

ركزت الدراسة الثانية على صنف واحد من القيم المكتسبة والتي تمثلت في القيم الفلسفية وكانت عينة الدراسة عبارة عن هيئة تدريس، أما دراستنا فقد ركزت على ثلاثة أصناف من القيم (أخلاقية، اجتماعية، جمالية) وعينة الدراسة كانت أساتذة التعليم الثانوي.

مقارنة الدراسة الثالثة بدراستنا:

إن الدراسة الثالثة ودراستنا تتشابهان من جميع النواحي حتى في أداة البحث.

7. مميزات الدراسة الحالية:

تميزت الدراسة الحالية التي هي بعنوان مساهمة "حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز منظومة القيم لدى تلاميذ الطور الثانوي" بما يلي:

- دراسة مجموعة من القيم التي اكتسابها التلاميذ ومدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية.
- عدم استعمال أداة البحث بسبب تفشي وباء كورونا.
- استعمال تحليل الدراسات السابقة بدلا من تحليل النتائج احصائيا بسبب تفشي وباء كوفيد-19.

الجانب النظري

الفصل الثاني

منظومة القيم

تمهيد:

إن القيم هي التي تميز أمة عن امة وشعب عن شعب ودولة عن دولة وهي عنوان الهوية الوطنية للأمة وهي التي تمثل شخصية الأمة، والقيم هي كائن حي متحرك تتأثر وتؤثر بالمتغيرات من حولها فإذا كانت القيم الثقافية قوية ولها جذورها الراسخة المتجددة والمستمدة من تراثنا الإسلامي العربي فمن الصعب أن تتأثر وكلما ابتعدنا عن التراث الموروث أصبحت في مهب الريح قابلة للتغير والانصهار والذوبان في الثقافات الأقوى وهذا ما سنتعرض إليه في هذا الفصل.

1. مفهوم القيم:

إن القيم تعتبر المبدأ الجيد الذي يدرس تصرفات الفعل للشخص، وعلى ما جاء به روبول 1992 فإنه لاحظ وجود قيم معنوية، ثقافية (معرفة) وجمالية، وذاكرته كل قيمة أو كل شيء يكون معرف بالتضحية.

أما عن لعراند 1991 فذكر أن التكوين المعنوي لا بد أن يأخذ بعين الاعتبار قيم الأشياء والمبررات النظرية.**(Lamotte, 2005, p. 32)**

وعليه هذا يعبر لنا مدى عن مدى أهمية القيم في حياة الفرد، وعلية سنعرض التعريف اللغوي والاصطلاحي للقيم فيما يلي:

1.1-تعريف القيم لغة:

جاء في معجم الوسيط أن قيمة الشيء هو قدرة، وقيمة المتاع هي ثمنه، ويقال لفلان قيمة كذا بمعنى له الثبات ودوام الأمر، وجاء في القاموس المحيط القيمة بكسر القاف بمعنى دوام الشيء وقومت السلعة أي قدرت ثمنها. **(فهمي، 1999، صفحة 29)**

وعليه أن أصل كلمة قيمة بمعنى الكلمة الفرنسية Valeur من الفعل قام بمعنى وقف، اعتدل، انتصب، بلغ، استوى، وعلى هذا الأساس يمكن القول إنه يوجد فرق بين الثمن والقيمة على حسب ما سبق وذكرنا، لأن الثمن نعني به ما اتفق عليه العاقدان في البيع ويكون مساويا للقيمة أو زائد عليها أو ناقصا عنها، أي أن القيم لها معاني عديدة وكلها تعني الاعتدال، الاتزان، الثبات والاستقامة.

أما إذا رجعنا إلى الفرنسية نجد أن القيم تعني Valeur من الفعل المصرفي Valeo بمعنى "أنا قوي" وهي تدل على الشجاعة والقوة. **(ميمون، 1980، الصفحات 29-30)**

1-2-تعريف القيم اصطلاحا:

من الصعب إعطاء مفهوم مانع وجامع للقيم، لأنه لا يوجد اتفاق بين العلماء حول تعريف موحد لهذا المفهوم وهذا راجع إلى اختلاف مطلقاتهم الفكرية والدراسية.

- يمكن إدراج تعريفات حسب بعض المفكرين فيما يلي:

- **تعريف أميل دركهايم (1953):** إن القيم هي أحد آليات الضبط الاجتماعي المستقلة عن ذوات الأفراد الخارجة عن تجسداهم الفردية

- **تعريف حليم بركات:** إن القيم هي المعتقدات حول الأمور والغايات وأشكال السلوك المفضلة لدى الناس، توجه مشاعرهم وتفكيرهم ومواقفهم وتصرفاتهم واختياراتهم، بالإضافة إلى أن القيم تنظم علاقاتهم بالآخرين وبأنفسهم، وتحدد مفاهيمهم وهوياتهم وتعطيهم المعنى الحقيقي لوجودهم. **(الزيود، 2006، الصفحات 22-23)**

ويمكن تعريف القيم من بعض وجهات النظر التي ترى بأن القيم هي:

- مفاهيم الحق والخير والجمال عند الفلاسفة.
- أحكام على المواقف والأشياء والسلوك بوجه عام.
- افتراضات مجردة.
- شيء له محتوى من السهل الوصول إليه وهو ذات مغزى خاص ومعنى محدد.
- أشياء واحتياجات وأغراض ورغبات واهتمامات وتفضيلات.
- الاعتقاد بأن بعض الأنشطة والعلاقات والمشاعر لها أهمية خاصة في توحيد المجتمع ورفاهيته.
- تفضيلا عامة دائمة تحكم السلوك والقرارات في الحياة.
- مجموعة التصورات الذهنية والأمور المرغوبة والتي تفيد السلوكات الاختيارية.
- مجموعة الصفات الشخصية التي يفضلها الناس ويرغبون فيها داخل ثقافة معينة، إلا أنها ليست
- صفات مجردة بل تعتبر القيم أنماط للسلوك في الواقع.
- صفات إنسانية يقوم بها الناس أو يتحلوا بها.
- اتجاهات الناس نحو قضايا معينة على حسب ميولتهم واختياراتهم. **(زغلول و مكارم حلمي، 2005، الصفحات 13-14)**

ويمكن تعريف القيم بأنها:

- خاصية شيء يعتبر قابلا للرغبة فيه إذا التفتنا إلى ناحية التجريد فيها.
- الشـــيء الذي يعتبر قابلا للرغبة فيه من حيث هو قابل للرغبة فيه، إذا التفتنا إلى التعيين فيها. **(ميمون، 1980، صفحة 32)**

ومن خلال ما أوردناه من تعريفات مختلفة للقيم، يمكن القول بأن القيم هي مجموعة من المعايير والأحكام التي تتكون لدى الفرد أثناء تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار

أهداف الفرد وتوجهات لحياته، تعود عليه بالفضل في توظيف إمكاناته، وهذا يتجسد من خلال الاهتمامات والاتجاهات والسلوكات العملية. **(الزيود، 2006، الصفحات 23-24)**

2. علاقة القيم بالمفاهيم الأخرى:

توجد عدة مفاهيم لها علاقة بالقيم وهي متمثلة في:

1.2 القيم والمعايير:

إن القيم هي تصور عن الشيء المرغوب فيه، أما المعايير فهي تصور حول نفس الشيء لكن على وجه الخصوص عكس القيم فهي على وجه العموم.

- القيم تتضمن أساليب مفضلة بهدف توعية الناس، بينما المعايير تتضمن تصورات إنسانية على ضوء الواجبات والالتزامات بمعنى أن القيم تحدد ما يفضله الإنسان، أما المعايير فتعين القواعد والالتزامات الواجب التقيد بها.
- القيم تعتبر شخصية داخلية، أما المعايير فتعتبر خارجية عن الفرد. **(فهمي، 1999، صفحة 95)**

2.2 القيم والسلوك:

تعتبر القيم بمثابة قواعد وأسس تصنف السلوك الأنسب في المواقف المختلفة التي تواجه الفرد في حياته بحيث تكون لهذا الأخير معرفة دقيقة فيما إذا كانت سلوكاته مقبولة أو مرفوضة وعليه فالقيم هي ضابطة وموجهة للسلوك، إلا أن هذا لا يعني أن الفعل أو السلوك يتحد بفعل القيم والمعايير فحسب، بل يحدد أيضا وفقا إلى الحاجات والظروف، ولهذا تستخدم القيم كحكم تقييمي للسلوك بهدف تحديد أنماط السلوك المقبولة وأنماط السلوك غير المقبولة. **(فهمي، 1999، صفحة 96)**

3.2 القيم والاتجاهات:

يوجد الكثير من الخلط والتداخل بين مفهومي القيم والاتجاهات، إلا أنه يمكن التفرقة بينهما على حسب ما جاء به العالم روكيش وهي متمثلة في:

- إن القيم تعبر عن معتقد واحد، بينما الاتجاهات تعبر عن عدة معتقدات.
- القيم تتوافق مع الموضوعات والمواقف، بينما الاتجاهات تربط بموقف أو موضوع معين.
- القيم هي مستوى للحكم، بينما الاتجاهات ليست مستويات للحكم.
- إن القيم يقل عددها نسبياً، بينما يزيد عدد الاتجاهات بطريقة لا حصر لها.

– القيم تحتل مكانة مركزية أكثر من الاتجاهات، وهذا على مستوى التكوين الشخصي والنسق المعرفي للفرد.

– القيم هي محددات الاتجاهات، فالاتجاهات تعتمد على القيم الاجتماعية وتعتبر وظائف للقيم. **(فهمي، 1999، صفحة 98)**

4.2 القيم والحاجات:

يعتقد بعض الباحثين أن هناك ترابط بين القيم والحاجات بحيث أن خصائص كل منهما متماثلة، بمعنى أن القيم ليست فقط مجرد اعتقاد بل تعتبر أيضا رغبة في فعل شيء ما، إلا أنه إذا جئنا إلى التفرقة بينهما، فهنا نتجه إلى القول إن الإنسان هو محور التفرقة بين القيم والحاجات بكونه كائن حي يتميز بميزة العقل التي فضله الله سبحانه وتعالى بها على الحيوان، فالإنسان هو الوحيد الذي يحتضن قيما معينة توجه سلوكه. (فهمي، 1999، صفحة 99)

3. القيم وكيفية التعرف عليها:

من أجل معرفة كيفية التعرف على القيم لا بد قبل كل شيء معرفة التطور التاريخي للقيم، ثم طريقة إدراكها وعلاقتها بخصائص الأشياء ثم دراسة أبعاد القيم وأخيرًا التطرق إلى القيم كنظام هرمي.

1.3 التطور التاريخي:

إن القيمة كمصطلح فلسفي كان له وجود من قبل، إنما ليس بما يعرف اليوم أي بمصطلح القيمة، لأن مصطلح قيمة استعير من الحرب العالمية الأولى، أول من أطلقوا كلمة قيمة ، و كان المراد منها زيادة في التجربة، و بعد وقوفهم على تساؤلات كثيرة أهمها: ما هو الشيء الذي يجعل الصالح صالحًا و الخير خيرًا، فقد انتهوا إلى وجود مبدأ يقوم مقام العامل المشترك بين جميع الأشياء الخيرة و الصالحة، فهذا النوع من التجديد الفكري هو الذي أدى إلى وضع كلمة جديدة وهي القيمة للتعبير عن الأشياء الخيرة و الصالحة و بمجهود ظهور كلمة قيمة و إدخالها على الفكر الأخلاقي انقسم عالم الفكر في الغرب إلى فريقين و هما: المثالية و الواقعية حيث أن كل فئة قامت بتأويل هذا المصطلح على حسب ما يتناسب و فلسفتها.

- **الفكر المثالي:**

إن القيمة عند المثاليين هي معطاة وليســـت اعتبارية، أي أنها أولية وانقســـم المثاليين إلى طائفتين:

– الأولى ترى أن الحس ثابت ويختص بالنقاط ما تبعثه الأشياء الخيرة أو الحسنة.

– الثانية ترى أن العقل هو الذي يميز بين القيم والمحسوسات الأخرى.

وبالتالي خلص المثاليون إلى أن القيمة هي معطاة لكن ليست معطاة للحس.

- **الفكر الوضعي:**

إن المدرسة الوضعية بقيادة لوك، بيركلي، هيم، إن القيمة معطاة ولكنها ليست معطاة للحس، وإنما معطاة للإدراك الحسي.

والقيم ليست أولية أو قبلية. **(بيومي، 2004، الصفحات 30–31)**

2.3 أبعاد القيم:

إن القيمة لها بعدان متمثلان في: "يجب أن يكون" بمعنى أن القيم تصور لنا الأشياء كيف يجب أن تكون، و البعد الآخر متمثل في: "يجب أن يفعل" بمعنى أن الفعل الذي يجب القيام به متعلق بالزمان و المكان و خاضع لشروطهما و أيضا إلى الشروط الخاصة بالشخص الذي يقع عليه الفعل الواجب القيام به، و عليه إذا تحققت يجب أن يكون أو يجب أن يفعل، و إذا لم يتحققا فهذا لا يؤثر على قيمة الشيء، لأن القيم المستقلة عن الزمان و المكان و عن الكون ، و لهذا يقال أن القيمة جوهر مثالي يؤثر و لا يؤثر بشيء. **(بيومي، 2004، صفحة 36)**

3.3 القيم كنظام هرمي:

إن القيم من خلال تجسيداتها ، و تجسيدات القيم ليست إلا الأفعال أو الأشياء التي كان نظامها الداخلي يتطابق مع ما تتطلبه تلك القيم، و القيم ليست التجسيدات في حد ذاتها، و إنما هي حوصلة منظمة ذات علاقات، بحكم أن القيم لها علاقات ببعضها البعض، كالشجاعة و البطولة والخوف، فهذه القيم تربطها علاقة معينة و العلاقات التي تربط نظام القيم ببعضها البعض، تجعل من هذه الحوصلة نظاماً هرميًا، و عليه تدرس العلاقات القائمة بين القيم و عن طريق التجسيدات، و لكنها لا تتساوى مع العلاقات بين التجسيدات، و العلاقات بين التجسيدات علاقات وضعية زماني مكانية، بينما العلاقات

بين القيم بحد ذاتها علاقات مثالية روحية، و عليه لا يمكن لما هو مادي أن يقوم فيما هو روحي. **(بيومي، 2004، صفحة 36)**

4. مكونات القيم:

تتكون القيم من ثلاث مكونات أساسية متمثلة في:

- **المكون المعرفي:** ويشمل جل المعارف والمعلومات النظرية وعن طريقها يمكن تعليم القيم، حيث يتصل هذا المكون بالقيمة المراد تعلمها وأهميتها والمعنى منها.
- **المكون الوجداني:** ويشمل **جل** الانفعالات والمشاعر والأحاسيس وعن طريقه يميل الفرد إلى قيم معينة، حيث يتصل هذا المكون بتقدير القيمة والاعتزاز بها.
- **المكون السلوكي:** إن القيمة تظهر في المكون، لأن القيمة تترجم إلى سلوك ظاهري، حيث يتصل هذا المكون بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي والأداء الحركي. **(فهمي، 1999، صفحة 93)**

– حيث نورد في الشكل التالي المكونات والعناصر الأساسية للقيمة. **(فهمي، 1999، صفحة 94)** والذي سيبين لنا الثلاث مكونات للقيمة والمتمثلة في:

. التعرف والاختبار.

. تقدير القيمة والاعتزاز بها.

. ممارسة القيمة.

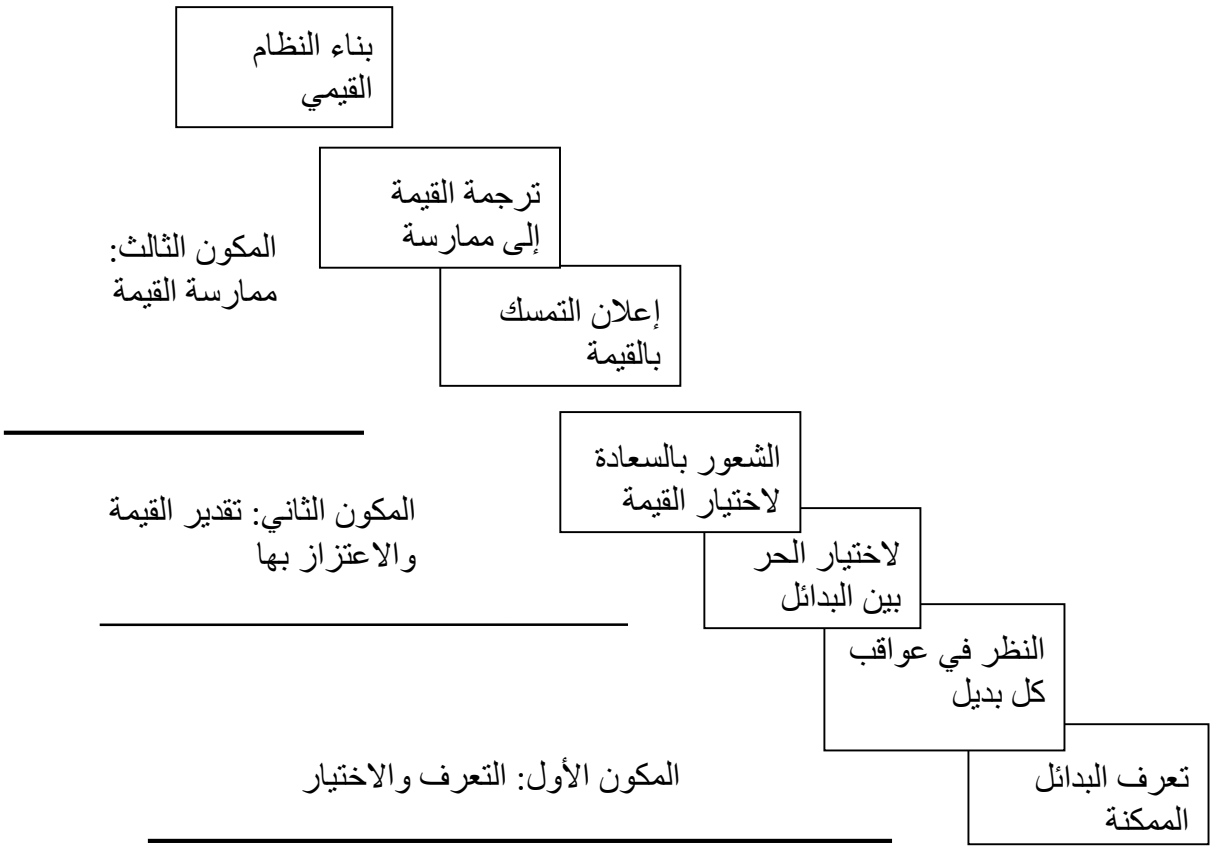

الشكل (01): يوضح المكونات والعناصر الأساسية للقيمة.

5. خصائص القيم:

تمتاز القيم بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى كالحاجة أو الدافع أو المعتقد أو الاتجاه أو السلوك، ويمكن إجمال أهمها فيما يلي:

- **القيم ذاتية:** بمعنى أن القيم تتعلق بطبيعة الفرد وميولته ورغباته وعواطفه وهي غير ثابتة تتغير من لحظة إلى أخرى ومن شخص إلى أخر.
- **القيم نسبية:** إن وجود القيم نسبي، فإذا زالت الأشياء وانعدام الأشخاص زالت معها القيم وعلى هذا الأساس تعتبر القيم وقتية وغير ثابتة.
- **القيم ثابتة نسبيا:** إن ثبات القيم هو أمر نسبي، لأن القيم تخضع للتغيير والحركة و التطور.

- **علو القيم:** إن القيم لها مكانة عالية وسامية في حياة الإنسان بصفة عامة.
- **كثرة القيم ووحدتها:** إن كثرة القيم وتنوعها إلى الحاجات الإنسانية بمعنى أن وجود القيم مرهون بوجود حاجات الإنسان وميولته وعواطفه... إلخ.
- **القيم رمزية:** بمعنى أن القيم عبارة عن موجهات ومحددات للسلوك. **(فهمي، 1999، صفحة 100)**
- **القيم إنسانية:** بمعنى أن القيم خاصة بالشر فقط.
- **القيم غير مرتبطة بزمن معين:** بمعنى أن القيم خاصة بالماضي والحاضر والمستقبل، وهذا عكس الميولات والرغبات لكونها متعلقة بالحاضر فقط.
- **القيم ذات قطبين:** بمعنى أن كل قيمة لها نضير أو ضد، فالحق يقابله الباطل، بحيث يكون أحد القطبين إيجابي والقطب الأخر سلبي.
- **القيم معيارية:** بمعنى أن القيم تعتبر بمثابة قواعد ومعايير لإصدار الأحكام التي تقوي السلوك الإنساني.
- **القيم مكتسبة:** بمعنى أن القيم ليست وراثية، وإنما مكتسبة من البيئة التي يعيش فيها الفرد. **(فهمي، 1999، الصفحات 25-26)**

هذه مجمل الخصائص التي تميز القيم عن باقي المفاهيم.

6. تصنيف القيم:

لقد اهتم الباحثين وعلماء الاجتماع بتصنيف القيم في مجموعات وقال لأبعادها، بحيث تصنف القيم حسب مجالات مختلفة وهي متمثلة في:

1.6 حسب المحتوى: قام بتصنيفها "سبرنجر" إلى ستة أنواع وهي كالتالي:

- ✓ قيم نظرية تعبر عن اهتمامات الأفراد وميولتهم نحو اكتشاف المعارف والحقائق.
- ✓ قيم اقتصادية تعبر عن النشاطات المهنية التي يقوم بها الأفراد من أجل تحقيق فوائد منها.
- ✓ قيم جمالية تعبر عن ميولات الأفراد واهتماماتهم بالمظهر والشكل.
- ✓ قيم سياسية تهتم بالسلطة وحب السيطرة وفرض النفوذ وتحقيق القوة.
- ✓ قيم اجتماعية تعبر عن اهتمامات الفرد بالآخر والتضحية من أجله على أساس المحبة والمودة.
- ✓ قيم دينية تعبر عن اهتمام الفرد بالقضايا الدينية، وميولته نحو معرفة ما رواء الطبيعة.

2.6 حسب المعتقد: قام بتصنيفها "روكاتش" حسب المقصود منها إلى قيم وسيلة تهتم بتحقيق الغايات المراد تحقيقها كالكفاءة والقيم الأخلاقية والغائية، وهذه القيم في مجملها تعبر عن أهداف يصنعها الفرد من أجل تحقيقها.

3.6 حسب شدتها: صنفت هذه القيم حسب إلزاميتها وجوبيتها، بمعنى إذا كانت هذه القيم ملزمة كالقيم الدينية، فمن الواجب بها التحلي بها وتنفيذها والتمسك بها، ولكن إذا غير ملزمة كالقيم المفضلة فليس من الواجب تنفيذها والتقيد بها.

– بالإضافة إلى القيم الإلزامية توجد القيم المثالية مثل الدعوة إلى مقابلة الإساءة بالإحسان وهي من القيم التي توجد صعوبة في تنفيذها رغم إلزاميتها.

4.6 حسب ديمومتها: بحيث توجد قيم دائمة مثل القيم الروحية وقيم مؤقتة مثل الموضات والنزوات التي تزول بمجرد تحقيقها.

5.6 **حسب تاريخها:** تقسم هذه القيم إلى:

- ✓ قيم تقليدية أو أصلية.
- ✓ قيم عصرية.

6.6 حسب وظائفها: تقسم هذه القيم حسب الوظيفة التي تؤديها كالقيم الاقتصادية والسياسية والدينية ...إلخ، وهي مرتبطة بنظام اجتماعي معين. **(فهمي، 1999، الصفحات 25-26)**

7.6 القيم حسب المنظور الفلسفي:

إلاّ أن الفلاسفة يصنفون القيم إلى ثلاثة أصناف وهي:

قيم عقلية، قيم جمالية، قيم أخلاقية، حيث نمثلها على الترتيب الحق والجمال والخير، ومع ذلك فيمكننا الأخذ بالتقسيم الذي جاء به "لافيل" والذي أقر بأن القيم هي قيم للإنسان مهما كان هذا الإنسان

- ✓ كائن منخرط في العالم.
- ✓ كائن يمكنه التأمل في هذا العالم.
- ✓ كائن يمكنه أن يتجاوز هذا العالم بتصوره عالم من بعده

وعلى هذا الأساس يوجد ثلاثة تصنيفات للقيم، والتي يمكن تقسيمها إلى قسمين، وذلك بمراعاة: الذات، الموضوع. **(ميمون، 1980، صفحة 46)**

–وعلى هذا الأساس يمكن تبيين القيم الأساسية على حسب تصنيف الفلاسفة وهي: قيم الحق، الجمال، الخير، بالإضافة إلى قيم الحب الذي يراها "لوسين" على أنها قيم بالدرجة الأولى.

أولاً الحق:

الحق هو مصدر للفعل حَقَ بمعنى ثبت، ووجب أو وافق وطابق، والحق مصطلحات مرادفة له مثل الحقيقة، والتي تقال على قضية أو عدة قضايا صحيحة مثلا لو قلنا إن هذا الشيء حقيقي فهذا المعنى صحيح على هذا الشيء كأن يقول "سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء" فهذا القول حقيقي بمعنى أنه صحيح وهو ثابت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وليس قول خاطئ.

– وعليه إن الحقيقة موجودة، ولها النور الذي يدلنا عليه، ولكنه يجب علينا أن نحارب من أجلها، وألا نسلم بما له بمعناها، وهو في الأصل ليس منها، بمعنى ليس كل ما هو حقيقة بالفعل. **(ميمون، 1980، صفحة 49)**

ثانيا: الجمال:

إن الجمال لا يحتاج إلى تعريف من أجل فهم معناه، مثله مثل الحقيقة، حيث نستدل عليه عن طريق الأساس، حيث يجعلنا هذا الأخير نعيش تجربته كلما استولت على عقولنا صور رائعة تجذبنا للنظر إليها.

يوجد ثلاثة أنواع للجمال، تتمثل في:

– الجمال الجسماني وندركه بالحواس.

– الجمال العقلي ويقوم على علاقات تدرك انسجامها.

– الجمال الأخلاقي والإنسان هو الذي يحقق هذا الجمال، بمعنى أن الإنسان هو الذي يشكل القيم الروحية في أفكاره وعواطفه وسلوكاته، والتي يدركها بضميره. **(ميمون، 1980، صفحة 54)**

ثالثا: الخير:

كلمة خير من مصدر فعل خار يخير أي صار ذا خير، وتستعمل هذه الكلمة للدلالة على من يرغب فيه الكل، كالعدل والفضل والإحسان والتعاون، أي كل ما هو نافع، ونستعمل للدلالة على التفضيل، أي ما ندل عليه الآن بمعنى القيمة، كان القدماء يدلون عليه بمعنى الخير فيما سبق، وعليه يجب إعطاء معنى ذو دلالة واضحة لكلمة خير.

– فالخير يمكن القول عنه أنه النظام الذي يساعد على النشاط الذي نقصد تحقيق القيمة في الوجود بواسطته، وذلك عن طريق إخضاعه لمعايير سامية، والتوجيه إلى غايات نبيلة. **(ميمون، 1980، صفحة 57)**

رابعا: الحب

الحب هو الذي يحملنا على التعلق بما نتعلق به، مهما كان فهو الذي يضفي على الخير حرارة معدية، ويمنحه وجها مغريا، والطاقة فاتنة، ولعل هذا السبب هو الذي جعل "لوسين" يرى أن الحب هو القيمة الرابعة التي تمسك بكل القيم الأخرى كلها.

– إن الحب يمثل القطب الإيجابي وعكسه الكره، الذي يمثل القطب السلبي، فإذا زال الحب زال معه كل شيء، في نفس الوقت يعمل الكره على جعل الحياة صاحبهُ جحيمًا، أمّا الحب فهو قيمة القيم كلها والتي لا يمكننا أن نتصور شيئا كاملا بدونه **(ميمون، 1980، صفحة 61)**.

7. وظائف القيم:

تعمل القيم على أداء وظائف متعددة، سواء على المستوى الفردي أو المستوى الجماعي، وهذا على حسب ما قام بتفصيله أبو العينين سنة 1988 بحيث يمكن إجمالها في محورين وهما:

1.7 المحور الأول: وظائف القيم على المستوى الفردي:

إن القيم بأداء عدة وظائف على المستوى الفردي وهي متمثلة في:

– القيم تعمل على تشكيل شخصية كل فرد أو تحدد أهدافه في إطار معياري واضح وصحيح.

– القيم تمكن الفرد من القيام بما هو مطلوب منه من أجل تحقيق التكيف والتوافق لديه بصورة إيجابية.

– القيم تحقق للفرد الشعور بالأمن والطمأنينة والتي تحقق له مواجهة الضعف والخوف.

– القيم تعطي للفرد فرصة لمعرفة نفسه وتحقيق ذاته.

– القيم تدفع الفرد للرفع من مستوى إدراكه وتحسين معتقداته من أجل توضيح الرؤية لما هو أمامه وبالتالي فهم حياته ومجمل علاقاته.

– القيم تعمل على ضبط الشهوات لدى الفرد وتخلصه من سيطرة نزواته على عقله وروحه.

2.7 المحور الثاني: وظائف القيم على المستوى الاجتماعي:

تعمل القيم على أداء وظائف على المستوى الإجتماعي و هي متمثلة في:

- القيم تعمل على الحفاظ على التماسك الإجتماعي من خلال تحديد الأهداف و المبادئ و المثل العليا.
- القيم تعمل على مساعدة المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث على مستواه.
- القيم تعمل على ربط المجتمع ببعضها البعض.
- القيم تعمل على وقاية المجتمع من مرض الأنانية و النزاعات و الشهوات بحكم أن القيم تعتبر بمثابة هدف أسمى ينبغي الوصول إليه.
- القيم تعمل على تزويد، المجتمع بالطبائع التي يتعامل بها العالم، بالإضافة إلى أنها تحدد له الهدف و السبب من وجوده. **(الزيود، 2006، الصفحات 27-28)**

8. النسق القيمي:

1.8 مفهوم النسق القيمي:

إن المقصود من النسق القيمي هو الترتيب الهرمي لمجوعة من القيم المترابطة التي تحكم وتنظم سلوك الفرد، وهذا الترتيب يكون حسب أهميتها بالنسبة للفرد وبالنسبة للجماعة، وعليه إن النسق بمثابة بناء منظم في صورة شاملة للقيم، بحيث تظهر هذه القيم في صورة مترابطة، والنسق القيمي يمكننا من تحديد الأدوار، وهذا ما يسهل للفرد تطوير توقعاتهم الصحيحة من سلوكات الآخرين، وأداء الإلتزامات التي تفرضها هذه الأدوار، مما يسمح بالتنبؤ بالسلوك. **(زغلول و مكارم حلمي، 2005، صفحة 22)**.

2.8 طبيعة وخصائص النسق القيمي:

إن النسق القيمي يبين لنا أن القيم ليست متساوية في الأهمية ففي المرتبة نجد القيم العظمى، وثم تليها القيم الأدنى منها، وهذا على حسب الترتيب الهرمي لهذه القيم، أي على حسب أفضليتها وأهميتها، ومن هنا يتبين لنا أن الإطار القيمي لا يضل ثابتا لأنه يتغير، فيرتفع وينخفض ويدنو ويعلو، ومن أهم الوظائف التي يؤديها النسق القيمي ما يلي:

- إن النسق القيمي يمكننا من دراسة الثبات والتغير الذي يطرأ على اتساق القيم.
- إن النسق القيمي يسهم في خفض حدة الصراع والتوتر ويساعد على اتخاذ القرارات على أساس الاختيار.

– إن النسق القيمي بالتعبير عن الحاجات الأساسية بحكم أن القيم تطوي على عنصر واقعي قوي تمامًا، بالإضافة إلى تضمنها عناصر معرفية وعاطفية وسلوكية.

– إن النسق القيمي يحقق التوافق واحترام الذات وتحقيقها لدى الفرد. **(فهمي، 1999، صفحة 105)**

– تبدأ عملية اكتساب نسق القيم منذ الصغر، وبتأثير من الوالدين لأن الفرد يعتمد في تكوين شخصيته وذاته على والديه، ومن هذا المنطلق يكتسب الأولاد قيما من أباءهم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، بحيث أنه تختلف القيم المكتسبة باختلاف الطبقات الاجتماعية للآباء.

– فالقيم تكتسب من خلال عملية التطبيع الاجتماعي للفرد منذ ولادته ومن خلال تفاعله الاجتماعي مع الآخرين في بيئته الاجتماعية، وهذا ما يسمى بالتكوين النفسي والاجتماعي للفرد.

– وهذا النسق المكتسب يكون بفعل الخبرة المباشرة والاحتكاك بالغير وبتأثير عملية التنشئة الاجتماعية وإن كانت تختلف من جماعة لأخرى، داخل إطار الثقافة الواحدة (فهمي، 1999، الصفحات 107-108).

9. علاقة القيم بالعلم:

إن وجود القيم بمثابة وجود فاعلية للإنسان، ويعتبر العلم هو أحد صور هذه الفاعلية، وبالتالي يعتبر العلم كفاعلية قيمية في حياة الإنسان شأنه شأن باقي الفاعليات مثل الدين والفلسفة وما غير ذلك من العلوم.

– وقد تم تحديد العلاقة التي تربط القيم بالعلم في ثلاث مستويات تتمثل:

– **المستوى الأول:** إن القيم كثير ما يشتغل بها قبل العلم، بحيث نشأ العلم والمهتم بهذا العلم في أحضان هذه القيم، بحيث تتضمن هذه القيم ثقافة معينة في مرحلة تاريخية معينة، وعلى هذا الأساس يعمل العلم على إرضاء الحاجات التي تتطلبها هذه القيم.

– **المستوى الثاني:** إن العلم يحتضن القيم بحيث أنها باطنة فيه بحكم أن العلم هو منهج له افتراضاته، وهذا المنهج لا يعدو أن يكون وسيلة تؤدي إلى تحقيق غاية، ولا يمكن توضيح اتجاهات هذه الوسيلة إلا من خلال النظر إلى القيمة التي تتضمنها هذه الغاية.

– **المستوى الثالث:** إن العلم يؤدي إلى القيم وهذا ما يظهر في العلاقة بين النظرية والتطبيق، بحيث هذه القيم تضاف إلى مجموعة القيم الإنسانية. **(الزيود، 2006، الصفحات 31-32).**

10.مشكلة القيم:

إن القيمة تمثل هيكل الوجود و قوامه و غايته على الرغم مما يتعرض الباحث فيها من مشاكل وعقبات، فتعريفها غير ممكن لأنها تتجاوزنا على الرغم من قربها منا و خواصها كثيرة تجلى لنا جوانب منها، و لكنها لا تسمح لنا بالقبض عليها، و تعيناتها وجوه تعكس لبعضها بعضا، فلا ندري و نحن نتأمل واحدًا منها فهل يمكن تأملها بمفردها أم التأمل يكون للقيم كلها في ذاتها و من خلالها ، و أهمية كل منها بالنسبة إلينا عظيمة جدًا، فلا نستطيع أن نبحث عن واحد منها، و أن نهمل غيره، و وجدودها عجيب يبدو لنا أحيانًا أنه مستقل عنا، و أحيانًا أخرى تابعًا لوجودنا، وأن لا معنى له بدوننا.

– وعليه القيمة تمثل لنا موجود من نوع خاص، أو هي الوجود نفسه ونحن ننظر إليه من زاوية خاصة، ولهذا كله نجد الفلاسفة حائرين في أمرها ومختلفين في الإبانة عنها، وقد اهتموا بمشكلة القيم في العصور المختلفة، وإن لم يكونوا يسموها بالاسم، المعروفة به حاليا، حيث أعطى كل فيلسوف رأيه الخاص حياله. **(ميمون، 1980، الصفحات 62-63)**

خلاصة:

إذن نستنتج أن القيم هي وليدة البيئة وثمرة التفاعل بين الأفراد لبيئاتهم لذلك كان من الطبيعي أن تتعدد تعددا بينا وتختلف باختلاف البيئات لان هذه الأخيرة مختلفة اختلافا واضحا، والقيم كذلك لا تنحصر في تنظيم خاص من الرموز لأنها أوسع من ذلك بكثير كما انه من الصعب ترميز كل مكوناتها وقد وجدت القيم قبل أن تعرف الأمم والرموز.

الفصل الثالث

حصة التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

تعتبر التربية البدنية والرياضية من اهم فروع التربية الأساسية التي يتم تحقيقها من خلال النشاط الجسمي والبدني المنظم لبناء وتهيئة أفراد المجتمع بصورة متكاملة ومتناغمة مع ما يتناسب حاجاتهم وطموحاتهم، لذلك حظيت التربية البدنية والرياضية باهتمام كبير في الآونة الأخيرة من عنصرنا، ونظرا لأهمية التربية البدنية والرياضية في حياتنا العصرية وتأثيرها في إعداد شخصية الفرد إعدادا شاملا ومتزنا، وهذا ما جعل الدول الحديثة تولي اهتماما كبيرا عند وضعها لبرامجها التعليمية.

ويرتبط تحقيق أعلى لنتائج برامج التربية البدنية والرياضية الموضوعة ارتباطا وثيقا بالتخطيط الجيد للدرس، الذي يعتبر وحدة متكاملة الأهداف، وله أساليبه وطرقه ومنهجه الخاص به.

1. مفهوم التربية:

تعرف التربية على أنها: جملة من الأفعال والآثار التي يحدثها بإرادتها كائن إنساني آخر، وفي الغالب راشد في صغير، والتي تتجه نحو غاية قوامها أن تكون لدى الكائن الصغير استعدادات منوعة تقابل الغايات التي يعد لها حين يبلغ طور النضج (أوبير، 1996، صفحة 27).

كما يعرف (ليتري) التربية بأنها: (هي العمل الذي نقوم بيه لتنشئة طفل أو شاب، وأنها مجموعة من العادات الفكرية أو اليدوية التي تكتسب، ومجموعة من الصفات الخلقية التي تنمو) (أوبير، 1996، صفحة 21).

2. مفهوم التربية البدنية والرياضية:

تعرف التربية البدنية والرياضية: نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام، من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسيط تربوي، يتميز بخصائص تعليمية وتربوية هامة **(الخولي و عنان، 1994، صفحة 19)**.

كما يعرفها (ويست وبوتشر) بأنها: (العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك).

ويعرف (تشارلز) التربية البدنية في الولايات المتحدة الأمريكية بأنها: (جزء متكامل من التربية العامة، ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق الألوان من النشاط البدني بغرض تحقيق المهام) **(الخولي، 1998، صفحة 29)** .

كما تعرف أيضا بأنها: العملية التي تكسب الفرد خلالها أفضل المهارات الحركية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني **(الخولي و الشافعي، 2000، الصفحات 26-27)**.

3. أهمية التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي المتوسط:

تلعب التربية البدنية والرياضية دورا كبيرا في هذه المرحلة، ويظهر ذلك من خلال درس التربية البدنية الذي يضمن النمو الكامل والمتزن للتلاميذ، فالتربية البدنية عامل رئيسي في تنمية صفة التوافق بين العضلات والأعصاب والتنسيق في كل ما يقوم بيه التلميذ.

أما من الناحية التربوية فوجود التلاميذ في مجموعة واحدة خلال حصة التربية البدنية والرياضية، تحت عملية التفاعل بينهم ويكتسبون كثيرا من الصفات التربوية. إذ يكون الهدف الأساسي هو تنمية السمات الخلقية كالإحساس بالحب والصداقة والزمالة والتعاون والمسامحة...الخ. الهدف الأساسي هو تنمية السمات الخلقية كالإحساس بالحب والصداقة والزمالة والتعاون والمسامحة...الخ.

أما من الناحية الاجتماعية فإنها تلعب دورا كبيرا في تنشئة المراهق، إذ تكمن أهميتها في زيادة أواصر الصداقة والأخوة بين التلاميذ والاحترام واتخاذ القرارات الجماعية والمساعدة على التكيف **(بيوكر، 1994، صفحة 37)**.

4. أهداف التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية أهدافا تسعى لتحقيقها بواسطة أنشطتها الرياضة المتنوعة وطرقها الخاصة، وذلك من أجل إعداد مواطن صالح وسليم، ولكن لتحقيق ذلك يجب أن نحدد هذه الأهداف وفقا للتغيرات التي تحدث في العوامل الثقافية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الواحد. لأن هذا الأخير يمر بظروف متغيرة ويتأثر بعوامل عدة منها:

- درجة المن والاستعداد الحربي.
- الاهتمام بالصحة العامة لأبناء الشعب.
- العناية بالترويح وأنشطة الفراغ.

ومما سبق ذكره نستنتج أن لكل مجتمع أهداف متباينة لا تختلف من حيث القيم ،ولكن هذا الاختلاف يكمن في أولوية هذه القيم ،لأننا نعلم أن القيم الإنسانية معروفة ولا أحد ينكرها ، بحيث يأتي على رأس هذه الأخيرة (القيم).القيم الدينية للمجتمع الإسلامي ، والتي أعطاها الإسلام حقوقها ووضعها في المرتبة لم يصلها أي مجتمع من المجتمعات مهما بلغ تطوره ، وذلك من اجل إعلاء شان المسلم في كل مكان ، وهذا مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم "**المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير** " ومن بين هذه الأهداف نجد الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية ، وأيضا في المراحل الثانوية (أهداف خاصة).

4-1-الأهداف العامة للتربية البدنية:

التنمية العضوية: تهتم التربية البدنية والرياضية في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية، التي تعمل على تكييف أجهزة الإنسان بيولوجيا ورفع مستوى كفاءتها الوظيفية واكتسابها الصفات التي تساعد الإنسان على القيام بواجباته الحيوية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق **(الخولي و عنان، 1994، صفحة 21)**.

تنمية المهارات الحركية: من أهداف التربية البدنية والرياضية، حيث تبدأ برامجها من فترة الطفولة لتنشيط الحركات الأساسية (الأصلية) وتنمية أنماطها الشائعة والتي تنقسم إلى:

- حركات انتقالية: كالمشي والجري والوثب.

- حركات غير انتقالية: كالثني واللف والميل.

- حركات معالجة وتناول: كالرمي والدفع والركل.

ومن ثمة تتأسس المهارة الحركية على هذه الأنماط فهي مهارات متعلمة، فهي وإن كانت تأسس على اللياقة البدنية والحركات الأصلية إلا أن الاعتبارات الإدراكية والحسية لها أهميتها في اكتساب المهارات الحركية **(الخولي و عنان، 1994، صفحة 21)**.

التنمية المعرفية: يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي وكيف يمكن للتربية البدنية والرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب، من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في المناشد البدنية والرياضية وذلك باكتساب الفرد مجموعة من المهارات الذهنية، والتي يمكن أن تفيد في حياته وتساعد على التفكير واتخاذ القرارات **(الخولي و عنان، 1994، صفحة 22)**

التنمية النفسية الاجتماعية:

ستفيد التربية البدنية والرياضية من المعطيات والوجدانية، المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية البدنية الرياضية على عدة مبادئ منها:

الفروق الفردية، انتقال أثر التدريب . . .. الخ **(الخولي و عنان، 1994، صفحة 23)**.

التنمية الجمالية:

تنتج خبرات جمالية ناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي قدرا كبيرا من المتعة، كما أنها توفر فرص التذوق الجمالي والآداءات الحركية المتميزة في أشكال مختلفة للموضوعات الحركية: كالرياضة، الفنون الشعبية والعروض الجمالية للتمرينات . . .. الخ. والخبرات الجمالية الحركية ليست خبرات تشكيلية فقط وإنما تتصل بأبعاد جمالية أخرى كالإحساس بالإيقاع وغيرها من جماليات الموسيقى **(الخولي و عنان، 1994، صفحة 24)** .

الترويح وأنشطة الفراغ:

يعد الترويح أحد الأهداف القديمة للتربية البدنية والرياضية، فعبر التاريخ مارست أغلب الشعوب ألوانا من النشاط البدني من أجل المتعة وتمضية الوقت، والمشاركة الترويحية من خلال الأنشطة البدنية تنتج قدرا كبيرا من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية، التي تثري حياة الفرد وتضيف لها الأبعاد البهيجة المشرقة والنظرة المتفائلة للحياة **(الخولي و عنان، 1994، صفحة 26)**.

4-2-أهداف التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي (الأهداف الخاصة بهذه المرحلة):

- العمل على الوقاية الصحية للتلاميذ من خلال ممارسة كافة البرامج والأنشطة الخاصة بالتربية البدنية والرياضية والعمل على تنمية القوام السليم، مع الهيئات المدرسية المعينة بالصحة العامة.
- تنمية الصفات البدنية لدى التلاميذ، وذلك في ضوء طبيعة الخصائص السنية والأولويات التي تحددها طبيعة البيئة ومستوياتهم المختلفة.
- تعليم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية التي تتفق للمستوى السني للمرحلة.
- التدريب على تطبيق المهارات الفنية والخططية، وصولا إلى تنمية القدرات الحركية والمهارات البدنية الخاصة من خلال الأشكال التنافسية داخل الدرس وخارجه.
- تنمية المهارات البدنية العامة النافعة للمستقبل في إطار التنمية المستديمة للحياة.
- رعاية النمو النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بالتوجيه السليم لإبراز الطاقات الإبداعية، وذلك في ضوء السمات النفسية في هذه المرحلة السنية.
- تنمية الروح الرياضية والسلوك الرياضي السليم وتدريب التلاميذ على القيادة والتبعية والتعرف على الحقوق والواجبات، وتنمية صفات التعارف والاحترام المتبادل وخدمة البيئة المحيطة.

- العمل على نشر الطاقات الرياضية لدى التلاميذ كجزء من الثقافة العامة، وتقديم الخبرات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية والصحة العامة المناسبة مع القدرات العقلية وبرامج المواد الدراسية الأخرى
- الاهتمام بالجانب الترويحي من خلال النشاط المدرسي وخارجه **(حسنين، 1995، صفحة 107)**.

5. مفهوم درس التربية البدنية والرياضية:

درس التربية البدنية والرياضية هو البنية أو الوحدة التي تبنى وتحقق بتتبع واتساق محتوى المنهج وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية أهم واجبات المدرس، ولكل درس أهدافه التعليمية من المنظور السلوكي (حركي – معرفي – وجداني) وتتكون الوحدة التعليمية من عدد من دروس التربية البدنية.

ويشمل الدرس التقليدي في التربية البدنية على الجوانب التالية:

– التمهيدي: ويشمل على الإجراءات التنظيمية والإحماء والتمرينات.

– الرئيسي: ويشمل على النشاط التعليمي، والنشاط التطبيقي.

– الختامي: ويشمل على التهدئة والعودة إلى الراحة **(الخولي و الشافعي، 2000، صفحة 33)**.

6. تحضير وإعداد درس التربية البدنية والرياضية:

يجب على مدرس التربية البدنية والرياضية التفكير المسبق لتخطيط درس التربية البدنية والرياضية، شكلا وموضوعا وهذا مهما كانت خبرته في مجال التدريس، كما يجب أن يتضمن هذا التخطيط لما يلي:

– دراسة شاملة لإمكانيات المدرسة ومكان الدرس.

– الأدوات أو الوسائل المتوفرة والملاعب المتاحة.

– الوقت الممنوح للصحو وزمن كل جزء من أجزاء الدرس.

– يجب أن تشمل التمارين المختارة كل أجزاء الجسم (التنويع في التمارين).

– قراءة محتويات الدرس بطريقة جيدة مع التفكير السليم في كيفية إخراجها.

– القيادات المتاحة والطلاب المتوفرين في أوجه النشاط.

– مراجعة أغراض الدروس التربوية والمهارية والبدنية وطرق كيفية تحقيقها.

– التأقلم مع طبيعة الظروف المناخية أثناء إخراج الدرس (حرارة، برد).

6-1-محتويات الدرس (التقليدي) في التربية البدنية والرياضية:

أولا: الجزء التمهيدي:

ويشمل: الإجراءات الإدارية، الإحماء، التمرينات.

ثانيا: الجزء الرئيسي:

ويشمل: النشاط التعليمي، والنشاط التطبيقي

ثالثا: الجزء الختامي:

ويشمل: التهدئة والعودة إلى فصول الدراسة.

أولا: الجزء التمهيدي:

الإجراءات الإدارية: وتتضمن ما يلي:

اصطحاب التلاميذ من الأقسام ويراعا في ذلك عامل الأمن والسلامة وكذلك النظام وعدم الاندفاع أو المزاح الفردي الذي يؤدي إلى إصابة بعض التلاميذ.

– **الاصطفاف وتسجيل الحضور:** ويراعا في ذلك عنصر النظام واستخدام طرق سهلة وسريعة لتوفير الوقت وذلك باستخدام الأرقام المسلسلة أو وقوف التلاميذ على علامات مرقمة أو نداء التلاميذ بالأسماء عن طريق المدرس.

– **الإحماء** : و يعتبر واجهة الدرس ، لذا يجب أن يتسم بالتشويق و الإثارة و المنافسة مع مراعاة الزيادة المتدرجة في الحمل من التدفئة إلى التهيئة للدورة الدموية و العضلات و الأربطة والمفاصل والعمليات البيو كيميائية و هذا ما يقلل من احتمالات الإصابة وأيضا الرفع من مستوى الأداء ، وبوجه عام يفضل استخدام الجري و الألعاب الجماعة المشوقة الترويحية أو التمهيدية وهي التي تمهد لنوع النشاط

(التعليمي التطبيقي) في الدرس ، كما يجب أن تتخذ المقدمة أو الجزء التمهيدي التشكيل الحر و عدم الالتزام بالصفوف أو القاطرات أو غيرها من التشكيلات النظامية و غالبا ما يستغرق الجزء التمهيدي من (5-7د) **(الخولي و عنان، 1994، الصفحات 125-126)**.

- عدم وقوف التلاميذ للشرح مدة طويلة في وضع صعب، ويجب أن تشمل التمرينات ما يلي:

- يجب البدء بالتمرينات التي تخدم العضلات الكبيرة (الظهر، البطن) ويفضل أن تخدم المهارة قيد الدرس.

- البدء بإصلاح الأخطاء العامة والانتقال إلى الأخطاء الفردية.

- مراعاة المسافات خاصة في التمرينات التي تتطلب حرية وحركة.

- استفادة من التكرار للتمرين الواحد.

- النداء بصوت واضح.

- استخدم الشرح اللفظي، العد، التوقيت ... الخ.

ثانيا: الجزء الرئيسي:

النشاط التعليمي: ويتوقف النشاط التعليمي من حيث الزمن على طبيعة المهارة، جديدة، صعبة، معروفة، أي أن الهدف منه هو تعلم مهارات جديدة أو تحسين أو تثبيت مهارات معروفة مسبقا.

-يتخذ المعلم المكان المناسب أثناء الشرح وعادة ما يكون نصف دائرة أو مربع ناقص ضلع، أو الصفين المواجهين.

- في أثناء تعلم المهارات التي تحتوي على خطورة أو احتمالات الإصابة يجب الاستعانة بالمراتب الإسفنجية واستخدام أساليب السند والمتابعة (الملاحظة) المستمرة مع عدم الإسراع في توقيع الأداء من تلميذ لآخر.

- الاستعانة بالنموذج ويؤدي المعلم بنفسه أو تلميذ متفوق في أداء المهارة.

النشاط التطبيقي: ويهدف إلى التطبيق العملي لما تعلمه التلاميذ في النشاط السابق (التعليمي) بصورة خططية، عادة ما يؤدي ذلك في صورة منافسات تتضمن تثبيت تلك المهارات وتصحيح ما ورد قبلها من أخطاء **(الخولي و عنان، 1994، الصفحات 126-127)** .

ويعتبر النشاط التطبيقي فرصة تربوية سانحة للمعلم لتأكيد روح الجماعة والقدرة على القيادة والتبعية لدى التلاميذ، كما أنها فرصة كذلك لإبراز مهارات أخرى مثل التحكيم والتسجيل ويمكن للمعلم الواعي إشراك التلاميذ من غير المسموح لهم بالمشاركة في الأنشطة الرياضية سواء لظروف صحية أو نفسية أو مرضية في عمليات التحكيم ...الخ. ويكون دور المعلم في هذه الفترة المراقبة والتوجيه.

ثالثا: الجزء الختامي: ويهدف إلى العودة إلى الحالة الطبيعية (ما قبل الدرس) بمعنى التهدئة والهبوط بالحمل تدريجيا وذلك باستخدام تمرينات للتهدئة التي تتصف بالبطء والسهولة وعدم أداء جهد عضلي كبير ومتعب، وبالتالي تؤدي بتوقيت بطيء وبصورة انسيابية، وينتهي بأداء التحية أو ترديد بعض الأناشيد الوطنية يتلو ذلك التوجه للاغتسال، وعلى هذا كله يمكننا القول بان درس التربية البدنية لا يعدو عن ثلاث مكونات أساسية السابقة الذكر والتي يمكن تلخيصها في هذا الجدول:

أجزاء الدرس	وجهة النظر التقليدية	وجهة النظر الحديثة
الجزء التمهيدي	المقدمة، الإحماء، التمرينات	المقدمة، الأعمال الإدارية والإعداد البدني
الجزء الرئيسي	النشاط التعليمي، التطبيقي	المهارات الرياضية والأساسية للألعاب
الجزء الختامي	التهدئة	العودة إلى الحالة الطبيعية

جدول رقم (1) يوضح أجزاء الدرس بين وجهة النظر التقليدية والحديثة.

6-2-التوازن بين الحمل والراحة:

وهي أحد المهام الملقاة على عاتق أستاذ التربية البدنية والرياضية وذلك حسب تعدد الفصول واختلاف المراحل السنية وكذلك تباعد المستوى المهارى والحركي ويمكن الاستفادة من العلوم الرياضية (تدريب رياضي، بيولوجي وفيزيولوجي ...) لتعيين الحمل وكثافة وشدة التمرينات والأعباء الواقعة على عاتق التلاميذ وتحديد المكانية القصوى في أداء تلك التمرينات، وذلك بغرض توصيف وتقنين الحمل والتكرارات ومن ثم شدة وكثافة الحمل **(الخولي و عنان، 1994، صفحة 128)**.

6-3-أغراض أجزاء الدرس:

أجزاء الدرس	أغراض فيزيولوجية	أغراض تعليمية	أغراض تربوية	
			نفسية	اجتماعية
الجزء التمهيدي	- أهمية الإحماء - تنشيط الدورة الدموية - عملية التمثيل الغذائي -تهيئة العضلات والمفاصل من خلال المرونة	- تنمية وتحسين الصفات البدنية الأساسية المرونة، التحمل، السرعة، القوة، الرشاقة. - توظيف الصفات البدنية مع النشاط المتعلم	- تهدئة نفسية للتلاميذ قبل الأداء	- النظام - التعاون - التكيف مع المواقف
الجزء الرئيسي	- تنشيط الدورة الدموية في النشاط التعليمي والتطبيقي - مراعاة زيادة الحمل في النشاط التطبيقي	- تنمية الصفات البدنية - تعلم مهارات حركية	- تربية بعض الصفات الخلقية	- العمل في جماعات التعاون - معايير العمل الجماعي

الجزء الختامي	– التهدئة للدورة الدموية – عودة النبض والضغط للحالة الطبيعية	– التدريب على بعض التمرينات البدنية الاسترخائية – استرخاء تام للجسم	– إيقاظ الاتجاهات السليمة نحو التربية الرياضية بصورة عامة	– التعاون في إعادة الأدوات والأجهزة المستخدمة إلى أماكنها

جدول رقم (2) يوضح أغراض كل جزء من أجزاء الدرس (مصطفى، 2001، صفحة 55).

7. واجبات وأهداف درس التربية البدنية والرياضية:

7-1-واجبات درس التربية البدنية والرياضية: تتحدد واجبات درس التربية البدنية والرياضية.

– المساعدة على الاحتفاظ بالصحة وبناء سليم لقوام التلميذ.

– المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد لكيفية ممارستها داخل وخارج المؤسسة مثل التحمل، الرمي، الوثب .... الخ.

– المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: السرعة، القوة .... الخ.

– التحكم في القوام في حالة السكون والحركة.

– اكتساب المعارف والمعلومات والحقائق على أسس الحركة وأصولها البيولوجية والفيزيولوجية والبيو ميكانيكية.

– تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك السوي أو اللائق.

– التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.

– تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة **(بسيوني و الشاطئ، 1999، الصفحات 94–96)** .

7–2–أهداف درس التربية البدنية والرياضية:

إن لدرس التربية البدنية والرياضية أهدافا لا يجب النظر إليها بأنها مجرد شعارات ترفع من أجل الدعاية والإعلام، ولكن يجب أن تعطي لها مكانتها التي تستحقها لأنها تعتبر لركيزة أساسية يعتمد عليها المخططون وعلماء التربية البدنية والرياضية لبناء العملية التربوية والتعليمية، والتي يبقى الهدف الأسمى منها دائما وفي أي مجال من المجالات هو تكوين الشخصية المتكاملة المتزنة التي تشكل قوام المجتمع، مع الإشارة على أن هذه الأهداف تنبثق من خلال أهداف التربية البدنية والرياضية والتي تتمثل فيما يلي:

- تنمية الصفات البدنية كالقوة العضلية والتحمل والسرعة والرشاقة والمرونة والتوازن.
- تنمية المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي...) وما يتأسس عليها من تعليم واكتساب المهارات المناسبة للسلوك أما بالنسبة للأغراض المنبثقة (الأهداف) والتي يحاول درس التربية البدنية والرياضية تحقيقها فهي مثلا: لارتقاء بالكفاءة البدنية لأجهزة الجسم بالصفات البدنية والمهارات الحركية إضافة إلى اكتساب بعض المعارف الصحية والرياضية وتكوين الاتجاهات القومية والوطنية وتوجيه السلوك. الخ **(فرج، 1998، صفحة 11)** .

8. الاعتبارات التربوية في تدريس التربية البدنية والرياضية:

تستند التربية البدنية والرياضية على طرق تدريس خاصة بها وهذه الاعتبارات تثري العملية التعليمية في التربية البدنية والرياضية من خلال المواقف التعليمية وأهمها:

– توضيح الهدف من التعلم في التربية البدنية والرياضية، والتأكيد على أهمية أجزاء درس التربية البدنية والرياضية وملائمة مادة التعلم للمرحلة العمرية وخصائص واحتياجات هذه المرحلة.

– مراعاة الفروق الفردية في الفصل.

– زيادة الدفاعية للعمل والممارسة الرياضية الصحيحة.

– تحليل الحركات واكتشاف الأخطاء بحسن المواقف التعليمية.

- تعلم المهارات ...التدرج...من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب.
- توزيع حمل التدريب على أجزاء الدرس وفقا للمادة ومستوى التلميذ.
- رسم منحنيات التقدم للمتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية.
- معرفة التلاميذ للنتائج يساهم في رفع مستوى الطموح.
- القضاء على أخطاء في بداية التعلم للتمرينات والمهارات **(الخولي و عنان، 1994، صفحة 2)** .

خلاصة:

من خلال ما تم ذكره أنفا نستنتج ان التربية البدنية و الرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة ، فهي الجزء الحيوي للتربية الحديثة لأن وسيلتها هي الممارسة العلمية فعندما يشترك الفرد في نشاط رياضي موجه على أسس علمية سلمية يستفيد صحيا وتنمو مهاراته الحركية الأساسية و تتوطد العلاقات الإنسانية بفضل هذا النشاط ، ويتجلى لنا ما مدى فعالية التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على الأفراد باختلاف أجناسهم ومراحلهم العمرية، هذان الاختلافان يفرضان على المختصين أخذهما بعين الاعتبار أثناء تخطيط العملية التعليمية.

الفصل الرابـــع

أستاذ التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

إن الأستاذ هو المشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية، بحكم وضعه المتميز داخل القسم كونه من يملك المعرفة، وكذا احتكاكه الدائم مع التلاميذ فهو الأكثر تأثيرا على سلوكياتهم، ومن ثم اعتبرت فعالية التعليم من فعاليته بالدرجة الأولى، ولهذا نجد أن أغلب الدراسات والأبحاث التربوية ركزت اهتمامها في السنوات الأخيرة على الاستاذ وعلى الأسلوب الذي يدير به القسم .

1. تعريف الاستاذ:

يعتمد نجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي على مدى فاعلية مدخلات هذا النظام، وتمثل مواصفات الاستاذ أحد أهم تلك المدخلات باعتباره العنصر المنشط للعملية، والذي يتوقف على نشاطه وفاعليته نجاح العملية التعليمية بأكملها وبلوغ أهدافها. ونظرا للدور الهام للأستاذ نجد أن هناك جملة من التعاريف المحددة لمفهوم المعلم، منها :

- تعريف دي لاندشير "المعلم هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس .(زيدان، 2007، صفحة 44)"
- تعريف تورسين حسين "المعلم هو منظم لنشاطات التعلم الفردي للمتعلم، عمله مستمر ومتناسق، فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعلم، وأن يتحقق من نتائجها (زيدان، 2007، صفحة 44)" .
- تعريف محمد زياد حمدان " :المعلم هو صانع التدريس وأداته التنفيذية التقليدية الرئيسية" (زيدان، 2007، صفحة 45)
- تعريف محمد السر غيني " :المعلم هو ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبنائهم وتعليمهم، وهو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة، ويتلقى أجرا نظير قيامه بهذه المهمة. (زيدان، 2007، صفحة 45)
- تعريف محمد سلامة آدم :حيث يعرف المعلم بأنه "مدرب يحاول بالقوة والمثال والشخصية أن يتحقق من أن التلاميذ يكتسبون العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود التي يستند إليهم، وبالتـالي يعـلمهم. (العلوي، 1982، صفحة 17)
- من خلال ذلك كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها، وكيف يحرزون النجاح والتقدم في سلوكياتهم الاجتماعية واليومية". من خلال هذه التعاريف يمكن أن ننظر للمعلم على أنه ذلك الشخص الذي يقوم بدوره داخل المؤسسة التعليمية من تربية وتعليم للتلاميذ، كما يقوم بتنسيق وتنظيم الوحدة التعليمية لما يتناسب ومستوى التلاميذ والأهداف المنوطة من وراء هذه العملية التعليمية.

2. خصائص الاستاذ الفعال:

يتفق كثير من المربين والباحثين على أن المعلم هو المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التربوية، لأن المعلم هو الذي يهيئ المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه أو يدمره، ويقوي روح الإبداع أو يقتلها، يفتح المجال للتحصيل الجيد أو يغلقه، ونظرا لأهمية المعلم الذي يعتبر المثل الأعلى لكل تلميذ وجب التعرف والتطرق إلى الخصائص التي يتميز بها المعلم لكي يكون فعال، والتي تسمح بدورها بتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، ومن هذه الخصائص نجد

- قدرة عقلية فوق المتوسط :الذكاء هو أحد أهم السمات الأساسية التي يجب توفرها لدى المعلم، واعتبر الباحثون أن نسبة الذكاء فوق المتوسط هي شرط ضروري من شروط النجاح في مهنة التعليم،

وفي دراسة ل " بيشوب "كان مستوى ذكاء المعلمين الناجحين التي حددها المشاركون في الدراسة (128) درجة على مقياس" وكسلر " للذكاء. (الحيلة، 2007، صفحة 34)

- الرغبة في التعليم :فالمعلم الذي تتوفر لديه هذه الرغبة سوف يقبل على تلاميذه بحب ودافعية، سوف ينهمك في التعليم فكرا وسلوكا، سوف يتعامل المعلم الذي يتميز بهذه الرغبة مع التعليم ليس كمهنة وحسب وإنما كمهمة إنسانية تتطلب منه كل محاولة جادة لتطوير العمل التعليمي المرتبط به، فالرغبة الصادقة توفر الاستعداد وهذا الأخير يضمن تطوير القدرات والحماس العملي. (خميسي، 2000، صفحة 265)
- المعرفة معمقة متطورة وكافية: هناك خمسة أنواع من المعرفة:

✓ معرفة عامة :تتمثل في معرفة أساليب العلوم ومبادئها

✓ معرفة خاصة بموضوع تعليمية :فبضاعة المعلم هي المعرفة المتعمقة لموضوع تعليمه، فكلما كان متمكن من موضوع تعليمه كلما أقبل عليه تلاميذه.

✓ معرفة طرق ووسائل التعليم :وتشمل المعلومات النظرية الخاصة لتخطيط التعليم وتحفيز التلاميذ وتشويقهم للتعلم وكيفية توصيل المحتوى الدراسي باستعمال طرق فعالة ووسائل معينة تيسر تعلم التلاميذ، وكذلك إلمامه بالمعرفة الخاصة بإدارة الصف وتقويم تعلم تلاميذه وتوجيههم لمزيد من التعلم.

✓ معرفة التلاميذ الذين يعلمهم :فهذا النوع من المعرفة يمكن المعلم من تحديد الخصائص الفكرية والنفسية والاجتماعية لتلاميذه، ومن ثم يكون أقدر على اختيار أساليب تعليمهم وتوجيههم وإرشادهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم وحل مشكلاتهم السلوكية والتعليمية.

✓ معرفة ذاته :فالمعلم الفعال هو الذي تكون لديه دراية بمواطن ضعفه ومواضع قوته وقدراته العامة في التعليم مما يعينه على الاختيار السليم للطرق والوسائل التعليمية التي تتفق مع قدراته وإمكانياته الشخصية. (البويهي و اخرون، 2003، صفحة 44)

- الشجاعة الأدبية في قول " لا أعرف : "يتردد المعلمون عادة في الإفصاح عن عدم معرفتهم الإجابة عن سؤال ما في موضوع تخصصهم أمام طلبتهم، وفي كثير من الأحيان يعطون إجابات غير دقيقة،، وربما غير صحيحة بدل اعترافهم بأنهم لا يعرفون الجواب الصحيح، ويجب أن يكون المعلم صادقا وأمينا مع نفسه مع طلبته، ولا يعيبه أبدا أن يقول لا أعرف الإجابة دعونا نبحث عن الإجابة معا " إن التعليم ينطوي على مواجهة مواقف كثيرة يكتشف المعلم فيها جهله، وما لم يكن مستعدا للاعتراف بذلك فإنه ينمي بذلك اتجاها سلبيا لدى طلبته مفاده أن الجهل بأي شيء ضعف ومصدر للخجل، ولذلك ينبغي إخفاءه حتى ولو تطلب ذلك ادعاء المعرفة، أو إعطاء إجابات غير صحيحة (الحيلة، 2007، صفحة 35)

- حسن التنظيم والإعداد المسبق :يجب أن يكون المعلم قادرا على تنظيم غرفة الصف وتنظيم قدر من المعرفة والأنشطة الملائمة لمستوى الطلبة ووقت الحصة، وتوصيلها أو نقلها للطلبة، والغرض من ذلك هو الحد من إمكانية ارتباك الطلبة وتشجيع الحس بالمسؤولية الناجمة عن معرفة ما يتوقعه المعلم في وقت معين، وتوفير متطلبات أساسية لتعليم فعال.
- الخصائص النفسية والانفعالية :منها

✓ الاتزان الانفعالي :وهذا حتى يتمكن من إشباع حاجات التلاميذ الانفعالية، ومن المعروف أن أغلب علماء النفس يطلقون مصطلح" انفعال "على الانفعالات القوية التي يصاحبها اضطراب في السلوك :كالخوف والغضب الشديدين، أما الشعور بحالات خفيفة من المشاعر الوجدانية مثل السرور الضيق فيطلقون عليه مصطلح " الوجدان"، فالوجدان شعور ذو صيغة انفعالية خفيفة.

✓ القدرة على التكيف :حتى يتمكن من خلق المناخ التربوي السوي للتلاميذ وتوفير الخبرات اللازمة لنموهم وتنمية مداركهم وتشجيعهم على اكتساب الخبرة الجديدة.

✓ القدرة على تنمية الدوافع :دافعية التلاميذ لمساعدتهم على تحقيق النجاح ومواجهة الإحباط، وللفرد دوافع كثيرة ورغبات متعددة، وإن الإحباط أي دافع أو رغبة يمكن أن يدفعه إلى القيام بعملية التوافق. وللدوافع سواء كانت فسيولوجية أو اجتماعية تأثير كبير في توجيه سلوك الفرد، فحينما ينبعث الدافع يشعر الفرد بحالة من التوتر وبوجود حالة ملحة تدفعه إلى القيام ببعض الأعمال التي تشبع الدافع، ومن بين أهم الخطوات الرئيسية في عملية التوافق هي:

- ❖ وجود دافع يدفع الإنسان إلى هدف خاص.
- ❖ وجود عائق يمنع من الوصول إلى الهدف ويحبط إشباع الدافع.
- ❖ قيام الإنسان بأعمال وحركات كثيرة للتغلب على العائق.
- ❖ الوصول إلى حل يمكن من التغلب على العائق ويؤدي إلى تحقيق وإشباع الدافع.

✓ القدرة على استخدام التعزيز الايجابي أو المكافأة لتدعيم السلوك المراد تكراره :من المعروف أن الفرد لا يعمل للحصول على شيء لا يستطيع أن يناله وكل شيء يشبع دافع الإنسان ويرضي رغباته يعتبر مكافأة. ونيل المكافأة يثبت التعلم ويشجع على تحدده واستمراره، وامتناع المكافأة يثبط الهمة ويوقف التعلم.

✓ القدرة على العمل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية بطريقة ايجابية :ويتطلب ذلك ما يلي:

- ❖ الاهتمام بالتلاميذ ونموهم الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي والروحي.
- ❖ احترام شخصية التلاميذ وميولهم ورغباتهم والعمل على تحقيقها.
- ❖ تحويل المعرفة إلى سلوك وذلك بتطوير المواقف التعليمية النظرية إلى مواقف حياتية لها معنى ومدلول وفائدة في حياة التلاميذ والعلاقات الإنسانية (خميسي، 2000، صفحة 270)

ومن كل ما سبق يمكن استخلاص أهم الخصائص التي ينبغي توفيرها في المعلم الناجح وهي:

- الإلمام التام بالمادة التعليمية.
- الإيمان بقيمة الابتكار والتجديد والحكم الموضوعي.
- أن يتصف بالأمانة والحياد وعدم التحيز.
- الاجتهاد في نشر روح العمل الجماعي وإشعار الجماعة بأنه واحد منهم وأن يزرع الاحترام المتبادل بينهم.
- أن يكون متواضعا وغير مغرور بنفسه، فتواضع الأستاذ وحبه لتمرير معلوماته وخبراته إلى التلاميذ، سيجذبهم إليه ويجعلهم يقدرونه ويحترمونه ويتعاونوا معه داخل القسم وخارجه .
- ينبغي أن يكون المعلم قادرا على تكييف شخصيته ومزاجه مع مستويات وأمزجة التلاميذ، إذ أن معاملته لتلاميذ الصف الأول يختلف عن معاملته لتلاميذ الصف الرابع.
- ضرورة اقتداء المعلم بمبدأ التوازن بين اللين والشدة، فالمعلم الناجح يجب أن يكون لا متشددا ومتصلبا مع التلاميذ في نفس الوقت يجب ألا يكون متساهلا ولينا معهم، فالشدة المتزايدة تنتج النفور من المعلم والمادة، والتساهل الزائد يولد الاستخفاف به وبحصته (حسين و رشوان، الصفحات 192-193).

3. مميزات الأستاذ الفعال:

إن فعالية الاستاذ من أهم المواضيع التي اهتم بها الباحثون في مجال التربية والتعليم، وقد اختلف هؤلاء الباحثون في تحديد الخصائص والتي يجب أن تتوفر في المعلم حتى يكون فعالا، ومن بينهم نذكر فيما يلي: (Thomas، 1981، الصفحات 22-23)

- أن يكون هادئ الأعصاب، عادلا لا يفتقد برودة أعصابه، لا يترك مشاعره تتحكم فيه، لا يفرق بين الجنسين، فعالا في علاقاته داخل المدرسة وخارجها، ليس لديه أحكام مسبقة على تلاميذه، يخفي انفعالاته ومشاعره عن تلاميذه، لا يفضل تلميذ عن تلميذ أخر) ينظر لهم نظرة واحدة(، يخلق جو تفاهم وحرية وعمل داخل فصله بشرط أن يحافظ على سير فصله بصفة جيدة، ألا يكون جزئي في أحكامه ولا يغير رأيه بسرعة، لا يرتكب أخطاء كثيفة وواضحة، يملك معرفة عالية وثقافة واسعة.
- وجب على المعلم أيضا أن يكون تكوينه جيدا ويكون ملما بالعلوم الإنسانية كعلم النفس، علم التربية وعلم الاجتماع، وهذا لكي يكون ملما بالخصائص والمكونات التي يتسم بها التلاميذ الذين يشرف على تعليمهم من أجل تهيئة الجو الملائم لتدرس التلاميذ.

4. دور المعلم ومهامه داخل الصف الدراسي:

إن التدريس أصبح يعد قوة فعالة في تنمية القوة البشرية، وإن فعاليته تستمد من نشاط المعلم خاصة وعزيمته على مواجهة مشاكل التعليم اليومية وذلك يحكم أنه المسؤول المباشر عن العملية التعليمية، وكونه على اتصال دائم ومستمر مع التلاميذ وبالتالي تتاح له الفرصة لاكتشاف حظوظهم في النجاح والتعرف على قدراتهم وميولهم، وتحديد الاختلاف الموجود بينهم، ومن ثم العمل على إنجاح الفعل التعليمي بتحقيق الأهداف المسطرة له.

ولم يعد دور المعلم مقتصرا على مجرد تلقين الموضوعات العلمية والأدبية وحثهم على استذكار هذه الموضوعات في الامتحانات السنوية فحسب، بل أصبح زيادة على هذا موجها للتلاميذ ومرشدا لهم في البحث عن المعارف. ومن هنا يبرز دور المعلم في حسن تسييره للعمل المدرسي بحيث يتيح لكل تلميذ فرصة للمشاركة في تعليمه، ولا يقتصر دوره على الاهتمام بالمعرفة المقدمة دون مراعاة خصائص النمو وطبيعة شخصية تلاميذه، هذه النظرة الجديدة التي طغت على الساحة التربوية وركزت اهتمامها على الطفل وجعلته محور العملية التعليمية، الشيء الذي غير تماما من أهداف التعليم وكذا الأدوار التي وجب على المعلم أن يؤديها داخل القسم، فنجاح العملية التعليمية مرتبط بتأدية المعلم لهذه الأدوار المهمة على أكملها.

ومن أبرز الأدوار والمهام التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف ما يلي: (الزيود و اخرون، 1999، صفحة 176)

- التدريس :وهو الدور الأول والأساسي للمعلم، ويتبع هذا الدور أدوار فرعية تتمثل في:

✓ التخطيط :تخطيط لما سيتم تنفيذه لبلوغ الأهداف التدريسية التي حددها، ومع توفير الوسائل اللازمة لذلك.

✓ التنفيذ :وتعني مجموعة الإجراءات العملية والممارسات التي يقوم بها المعلم أثناء الأداء الفعلي داخل الفصل، وتعد عملية التنفيذ المحك العملي لقدرة المعلم على نجاحه في المهنة، والتنفيذ على مستوى الدرس يتطلب أن يكون المعلم قادرا على: (الازرق، 2000، صفحة 3)

- ❖ التمهيد للدرس بطريقة تثير اهتمام التلاميذ .
- ❖ عرض المادة بطريقة سليمة، مع تنويع أساليب التدريس وربط الدرس بخبرات التلاميذ السابقة أو الأحداث الجارية.
- ❖ الاستخدام الجيد للسبورة، وتدوين النقاط الأساسية عليها .
- ❖ استخدام الوسائل المعينة والمناسبة .
- ❖ تشجيع التلاميذ على المشاركة في الدرس .
- ❖ مراعاة الفروق الفردية واستعمال التعلم الجماعي أثناء الدرس .

❖ الالتزام بالوقت المخصص للحصة .

❖ الإشراف والمتابعة :هي كل الإجراءات والسبل التي يتخذها المعلم في غرفة الصف من أجل المحافظة على النظام وضبط حضور وغياب التلاميذ وتوجيه التلاميذ وإرشادهم. (الزيود و اخرون، 1999، صفحة 180)

❖ التقويم :هي الإجراءات والأساليب التي يلجأ إليها المعلم للحكم على مدى تحصيل التلاميذ وإنجازهم واكتسابهم للمعارف والمفاهيم والمهارات وتمثلهم للقيم والاتجاهات المرغوب فيها.

- تنظيم البيئة الصفية :حيث يتحقق التدريس بتوفر المناخ الصفي الذي يشعر المتعلم بالراحة والهدوء والطمأنينة والاستخدام الأمثل لغرفة الصف.
- توفير المناخ النفسي والاجتماعي :ويقصد بهذا الدور هو توفير الجو الصفي الذي يتم بالمودة والتعاون بين التلاميذ مع بعضهم البعض، وهو من الشروط الأساسية للتعلم. ومن المهمات التي لا يمكن للمعلم إغفالها هو توفير المناخ النفسي والاجتماعي داخل الصف، فهذا له أثره في زيادة تعلم التلاميذ، فقد أثبتت بحوث عديدة أن هناك علاقة قوية بين نوع المناخ السائد أثناء التدريس وكم العمل الذي ينجزه التلاميذ ونوع وحصيلة التعلم وكذا توجيه سلوك التلاميذ والإسهام في بناء شخصيتهم المتكاملة من النواحي والعقلية والاجتماعية والانفعالية.

ويمكن تحديد أهم أدوار المعلم في الفصل الدراسي بصفة عامة فيما يلي: (الحليم، 1991، صفحة 365)

- الإسهام في بناء الشخصية المتكاملة للتلاميذ من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية.
- تشجيع التلاميذ على الدراسة وحب العلم والعلماء والبحث عن المعرفة ومتابعة كل جديد في مجال تخصصهم.
- تولي قيادة جماعة الفصل المدرسي، وذلك بأن يكون قدوة حسنة لتلاميذ فصله من حيث السلوك الشخصي والسلوك الاجتماعي. القيام بدور الخبير في مادة تخصصه بالنسبة لتلاميذ فصله.

ومن هذا كله فقد أجمل" أحمد أبو هلال " أدوار المعلم داخل الفصل في النقاط التالية: (هلال، 1979، صفحة 15)

إثارة الدافعية والرغبة عند التلميذ

- التخطيط للدرس
- تقديم المعرفة
- توجيه النقاش بين
- التلاميذ وإدارته

- الضبط والمحافظة على النظام
- إرشاد التلاميذ
- التقييم.

5. أهمية تكوين المعلم:

يعتبر المعلم ركنا أساسيا في العملية التعليمية وأهم عنصر في التنظيم المدرسي، والمسؤول الأول عن التلاميذ داخل الصف الدراسي، ولهذا فإن عدم الاهتمام بهذا العنصر الفعال من ناحية إعداده والاهتمام بالجانب المعرفي للمعلم قد يؤدي إلى خلل في التعليمية. إن عملية تكوين المعلمين عملية تختلف كثيرا عن تكوين عادي يتم في أي مؤسسة سواء كانت خاصة أو عامة.وتكوين المعلمين يتمثل في:

- التكوين الأولي :هو التكوين الذي يتلقاه المتربص داخل التكوين ويدوم من ترشيح الدخول إلى التوظيف الأول. (مقداد و اخرون، 1993، صفحة 348)

وهو التكوين الأكاديمي يركز على الإعداد العلمي التخصصي لمادة الدراسة كالرياضيات مثلا، وهذا الإعداد يجب أن يضمن للمعلم مستوى علمي قوي ودقيق وعميق لكل ما يتعلق بمادة تخصصه، و لهذا يجب أن يمثل الجانب المعرفي الجزء الأكبر في تكوينه .(الهاشمي، 1972، صفحة 20)

إن جانب الإعداد العلمي يجب أن يكون هناك إعداد تربوي عن طريق المواد التعليمية النفسية والاجتماعية، مثل أصول التربية والمناهج والوسائل التعليمية والطرق العامة للتدريس، إلى جانب الطرائق الخاصة للمادة العلمية التخصصية ومبادئ على النفس والصحة النفسية، بهدف فهم مشكلات التلاميذ فهما واقعيا وتشخيصيا وعلاجيا .(الهاشمي، 1972، صفحة 29)

غير أن الإعداد الأولي للمعلم في معاهد التكوين لا يمكن أن يفي بالغرض، لأن التكوين الكامل للمعلم قبل الخدمة يكاد يكون مستحيلا نظرا لتغير نظريات التربية والتكوين، وعليه فهو مطالب بالإلمام بكل المستجدات الخاصة بطرق التعليم والمعارف الجديدة، حتى لا يصاب بالجمود والركود العقلي، ومن هنا فإن تكوين المعلم يجب أن يستمر أثناء الخدمة.

- التكوين أثناء الخدمة " :وهو التكوين الذي يتلقاه المعلمون من تاريخ ترسمهم إلى التقاعد فهو يدوم طيلة مباشرتهم لمهنتهم، وذلك من أجل التحسين والإتقان. وهناك نوعان من التكوين للمعلمين أثناء الخدمة هما: (مقداد و اخرون، 1993، صفحة 349)

✓ تكوين لاستكمال التأهل :يقصد به استكمال تأهيل المعلم من حيث ينبغي على المعلم أن ينخرط في هذا التكوين فور تخرجه واستلامه العمل، ولا يرسم في وظيفته إلا بعد اجتياز هذا التكوين سواء ما تعلق باستكمال التكوين الثقافي واستكمال التكوين المهني بجانبيه النظري والتطبيقي.

✓ تكوين تجديدي :يهدف إلى تجديدي الخبرات للمعلمين وتزويدهم بكل جديد، سواء في ميدان التربية وفنون المهنة، إذ في ميدان المعارف العلمية أو التقنية أو الأدبية التي تتعلق بالمواد التي

يتعلمونها أو تتعلق بتطور العالم الذي يحدث في ميادين العلوم والفنون والتكنولوجيا أو في مجالات النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تتبعها البلاد.

6. تأثير شخصية المعلم على العلاقات داخل الصف:

المدرس هو الموجه والمنظم في الفصل الدراسي فهو بذلك المسؤول الأول على تحسين التربية والتعليم، ولذلك وجب عليه متابعة فصله بصفة مستمرة ومنظمة لتحقيق التحصيل الدراسي الجيد عند تلاميذه.

وهنا تتكون مجموعة من العلاقات بين المعلم والتلميذ، والتي تكون قائمة على الحب المتبادل والاحترام، وهذا يتطلب اندماج المعلم في الجو النفسي للتلاميذ، فيحترم شعورهم ويشاركهم عواطفهم. ولتحقيق هذا لا يكفي أن يكون المعلم مكونا تكوينا علميا أي التحكم في المادة العلمية فقط لأن الواقع يبين أن العديد من المعلمين الذين يحملون أعلى الشهادات يفشلون في التحكم في سلوك المتعلمين داخل الفصل الدراسي، لهذا وجب توفر أمور ذاتية في المعلم تجعله مؤهلا لعملية التدريس وحفظ النظام داخل الفصل الدراسي، تكمن في شخصيته التي يجب أن تتوفر على خصائص وشروط أساسية أهمها: (الشبكي، 1965، صفحة 37)

- محبة المعلم لتلاميذه:

هي من الشروط التي يجب أن توفرها في المعلم لكي يمارس مهنته، وإذا لم تتوفر فلا داعي لممارسة هذا العمل، لأنه سيؤثر في العلاقة التربوية بينه وبين تلاميذه، وبالتالي سيضعف التحصيل الدراسي لديهم، فإذا كان الشعور المتبادل بين المعلم والتلميذ هو شعور المحبة فهو يؤدي إلى نوع من التواصل الفكري والعاطفي بين الطرفين، والمعلم لا يحقق هذا التواصل إلا إذا كانت معاملته حسنة مع التلاميذ.

- حزم المعلم وشدته:

يجب أن يمتاز المعلم بالشدة والحزم حتى يتمكن من حفظ النظام داخل القسم ويحافظ على مكانته في نظر تلاميذه، لأنه إذا تساهل معهم ينظرون إليه على أنه ضعيف، والتلاميذ في الحقيقة يفضلون أن يكون معلمهم صارما في تعاملاته داخل القسم، ولكن ذلك في حدود حفظ النظام، لا لتقييد حريتهم وممارستهم المتشددة عليهم في القسم. (عضاضة، 1962، صفحة 94)

- محافظة المعلم على الهدوء وسيطرته على أعصابه:

إذا عرف عن المعلم أنه مزاجي وعصبي فإنه سيواجه صعوبات كثيرة مع تلاميذه، وعندما يحاول المدرس المحافظة على النظام داخل الصف الدراسي فإن مشاكل الطلاب تزداد حدة، وهكذا يتكون جو من الضغط داخل الفصل وفي هذه الحالة إذا لم يتحكم المعلم في أعصابه يصبح محل سخرية وتهكم التلاميذ، ولذا وجب على المعلم أن يكون منضبطا في سلوكياته وأن يحترم قراراته مما يسمح بحفظ النظام والهدوء داخل القسم، لأن التلاميذ يحتاجون إلى معاملة خاصة وإلى جو تعليمي خاص وبالتالي على

المعلم أن يعمل جاهدا لتحقيق كل ما يساعده على كسب ثقتهم من خلال احترام آرائهم وتشجيعهم على المبادرة لا الضغط عيهم. (الهاشمي، 1972، صفحة 138)

- المعلم كقائد للفصل الدراسي:

يرى أندروز أن المعلم الذي يتمتع بمهارات القيادية يتسم بأربعة خصال رئيسية :أولاها المخاطرة في استخدام استراتيجيات تدريسية غير مألوفة، بالإضافة إلى الإصرار على استخدام التكنولوجيا داخل الصف، وثانيتها أن لا يخضع لتهديد الطلاب وتحدياتهم ولا يتأثر بملحوظات الموجه السلبية، ويحرص دائما على معرفة دوافع الطلاب للتهديد، ويصلح تدريسه في ضوء الملحوظات، وثالثها العمل لساعات طويلة دون كلل وملل، وزيادة الأعباء التدريسية والمدرسية لا تكون مفاجأة له بل يهيئ نفسه باستمرار لذلك، ورابعتها أن يحرص على تقديم العون لزملاء المهنة ، ويبحث عن مصادر جديدة للتعلم، وعن طرق جديدة لاستخدام التكنولوجيا في كل صغيرة وكبيرة داخل الصف والمدرسة. (الهواشين، 2006، صفحة 169)

7. أخلاق مهنة المعلم في العلاقة مع التلاميذ:

إن جزءا رئيسيا من عمل المعلم يتعلق بعلاقاته بطلابه، وبعض أهدافه التربوية يحققها من خلال علاقاته مع التلاميذ، وتخضع العلاقات لعدد من الأخلاقيات المهنية الواجبة :(عفيفي، 2006، الصفحات 71-72)

المساواة بين التلاميذ :فلا يجوز للمعلم أن يميز تلميذ على آخر إلا لأسباب تربوية، ولا يميل لتلميذا لأن أباه له حيثية أو مكانة في المجتمع أو المدرسة.

*إن التعامل بالتساوي مع كل الطلاب مسؤولية مهنية رئيسية.

- العدل في التعامل مع الطلاب :العدل هو قيمة عليا في منظومة القيم، والتعامل العادل مع الطلاب مسؤولية مهنية رئيسة، فلا يقع ظلم على طالب، ولا يضيع حق على طالب.
- فرض الاحترام في التعامل :يجب أن يتعامل المعلم مع طلابه باحترام متبادل ولا يسمح مطلقا بأن تسقط الحواجز تماما بينه وبين طلابه، وإنما عليه الحفاظ على مسافة يقدرها هو بينه وبين طلابه مسافة لا تكون طويلة فيصبح منعزلا عنهم، ولا تكون قصيرة فينسون بأنه المعلم.

*إن احترام المعلم من احترام المدرسة ومن احترام النظام في المجتمع، والمعلم الذي يفرط في الاحترام يفرط في احترام مهنته ويؤثر ذلك سلبيا على أدائه الضروري.

- الحزم والحب في التعامل :نجد أن هذه معادلة دقيقة، يفترض أن يسعى المعلم ليكون مهنيا محترفا، أن يتقن الحفاظ عليها، فيحب طلابه دون إسراف، ويكون في نفس الوقت حازما معهم دون إسراف، وعليه رغم أنه يحبهم فلا مانع من أن يعاقبهم إذا لزم الأمر، ولا يخشى من تناقص حبهم له، لأن تربيتهم مسؤولية مهنية.

- المحافظة على أسرار الطلاب :قد يتمكن المعلم من كسب ثقة الطالب، فيحي الطالب له أسراره الشخصية أحيانا لطلب المشورة وأحيانا لمجرد الدردشة، وقد يحكي له الطالب أمورا مهمة تخص طالبا آخر ويطلب عدم ذكر اسمه في الموضوع.

8. المعايير المعتمدة في قياس الفعالية التربوية:

هناك دراسات عديدة ركزت جهودها في وضع الخطوط العريضة التي تتعلق بشخصية " المعلم الفعال " على هذا الأساس عملت الجمعية الأمريكية «Associative American Educationnel Research» تحت

إشراف راميرز Remmers على استخلاص المعايير المبنية حول المردود لتحديد فعالية الاستاذ، حيث اقترحت 12 معيارا مرتبا حسب الأهمية كالتالي: (الهواشين، 2006، صفحة 80)

- تأثير الأستاذ على:
  - ✓ نجاح التلاميذ في حياتهم وخلال تمدرسهم.
  - ✓ نجاح التلاميذ فيما يتعلق بالأهداف التربوية السارية.
- رضا الأولياء حول كل ما يتعلق بالأستاذ.
- رضا المسؤولين بكل ما يتعلق بالأستاذ.
- آراء الأساتذة، قيمهم واتجاهاتهم.
- درجة المعرفة التي يمتلكها الأستاذ في مجال علم النفس التربوي.
- الاندماج العاطفي والاجتماعي للأستاذ.
- مدى إدراكه لطرق تنظيم البرنامج.
- إلمام المدرس بالمادة التي يدرسها.
- اهتمام الأستاذ بالمادة التي يدرسها.
- العلامات التي يسجلها من خلال الممارسة البيداغوجية.
- ملاحظة الأستاذ خلال تكوينه.
- ذكاء الأستاذ.

خلاصة:

يعتبر دور الاستاذ مهم في المنظومة التربوية، حيث انه يساهم بنسبة كبيرة في تربية النشء من جميع النواحي وفق لأهداف البرنامج المدرسي والذي يفترض أن يستفيد منه كل تلاميذ المدرسة، ونظرا للطبيعة التعليمية والتربوية للدرس يجب أن يراعي فيه المدرس كافة الاختبارات المتعلقة بطرق التدريس الوسائل التعليمية والتدرج التعليمي لتتابع الخبرات المتعلقة، وطرق القياس، والتقويم.

الفصل الخامس

المراهقة

تمهيد:

تعتبر فترة المراهقة الجسر الرابط بين الطفولة والرشد، وهي من أهم مراحل النمو في حياة الفرد، كما إنها تعتبر مرحلة تتميز بخطورتها بالنسبة للفرد.

بحيث يتميز نمو الفرد بأنه عملية متسلسلة تمتد من الفترة الجنينية إلى مرحلة الكهولة والشيخوخة، وهذا ما يجعلنا نقر أن المراهقة من أهم مراحل هذا النمو، بحيث أنها لفتت اهتمام الكثير من الدارسين والباحثين لأهميتها وحساسيتها وأثرها على حياة الفرد، وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريفها وذكر أهم محدداتها ومعالمها، وكذا علاقة المراهقة بأزمة الهوية الثقافية والتي تشكل محور دراستنا بحكم أن الهوية الثقافية هي مسالة ذات أهمية كبيرة عند المراهق، والتي ينتج عنها إثر سلبي في حالة عدم تحقيقها أو الوصول إليها.

1. مفهوم المراهقة

1.1 تعريف المراهقة لغة:

تعني كلمة مراهقة في اللغة الاقتراب والدنو من الحلم، بحيث يقال "رهق " بمعنى غشي أو لحق أودنا، وراهق بمعنى قارب، والمراهق هو الفتى الذي يدنو من الحلم واكتمال الرشد (Adolescent, 1975, p. 13)، وكلمة مراهقة تقابلها باللاتينية adolexence، وهي مشتقة من الفعل اللاتيني adolexere بمعنى التدرج نحو النضج الجسمي، العقلي، الانفعالي. (مخائيل، 1999، صفحة 31)

2.1 تعريف المراهقة اصطلاحا:

المراهقة هي مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى الشباب حيث تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية ذهنية، ولا يوجد في الواقع تعريف واحد للمراهقة، حيث نجد تضارب للآراء حول تعريفها فنجد هناك من يرى أن فترة المراهقة هي فترة التحول الفيزيقي نحو النضج، وتقع بين مرحلة بداية البلوغ وبداية سن الرشد (غيث، 1989، صفحة 18)، والبعض الأخر يراها على أنها مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا، وذا خبرة محدودة ويقترب من نهاية نموه البدني والعقلي (هادر، 1998، صفحة 329).

يعرفها " راجح " علم إنما تلك المرحلة التي يمكن تحديدها ببدء نضج الوظائف الجنسية، وقدرة الفرد على التناسل، وتنتهي بسن الرشد، وإشراف القوى العقلية المختلفة على إتمام النضج (كامل، 1987، صفحة 35).

2. مراحل المراهقة:

إن مرحلة المراهقة تنقسم إلى ثلاثة مراحل تتمثل في المراهقة المبكرة (11-14 سنة)، والمراهقة المتوسطة (14-18 سنة) والمراهقة المتأخرة (18-21 سنة)، وسيتم تفصيل كل مرحلة علم حدا فيما يلي:

1.2 المرحلة الأولى: المراهقة المبكرة (11-14 سنة):

يرى علماء النفس انه في هذه المرحلة من العمر يتضاءل السلوك ألطفل وذلك لخروج الطفل من مرحلة الطفولة والدخول في مرحلة المراهقة التي تبدأ معها المظاهر الجسمية والفيزيولوجية والعقلية

والانفعالية والاجتماعية والدينية والأخلاقية الخاصة بالمراهق في الظهور، واهم مظاهر النمو فيها هو البلوغ الجنسي ونمو الأعضاء التناسلية.

2.2 المرحلة الثانية: المراهقة المتوسطة (14-18 سنة):

في هذه المرحلة يشعر المراهق بالنضج الجسمي، وبالاستقلال الذاتي نسبيا، كما تتضح له المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى، لذلك تراه يهتم اهتماما كبيرا بنموه الجسمي، كما تعتبر هذه الفترة، بكونها فترة توجيه مهني ودراسي، لان القدرات الخاصة تبدأ بالظهور بشكل واضح.

3.2 المرحلة الثالثة: المراهقة المتأخرة (18-21سنة):

في بعض المجتمعات تعتبر المراهقة المتأخرة بمرحلة الشباب يحكم أن هذه المرحلة يلتحق فيها المراهقون بالجامعة، ولكن ليس كل المراهقين، ومن ثم يتخذون القرار النهائي لحياتهم، والذي يتعلق بالحياة المهنية والزواج، كما نجد المراهق في هذه المرحلة قد يلتحق بمراكز التكوين أو يتجه مباشرة إلى الحياة العملية دون الالتحاق بالجامعة، وبعض المراهقين يختارون طريق الانحراف وعلى هذا الأساس تعتبر مرحلة خطيرة بالنسبة للفرد (الوافي و زيان، 2004، صفحة 49).

3. أنواع المراهقة:

لقد قسم ميخائيل ميخاريوس المراهقة إلى أربعة أنواع:

1.3المراهقة المكيفة :

تنقسم هذه المرحلة بالهدوء والميل إلى الاستقرار العاطفي، والخلو من جميع القرارات الانفعالية والسلبية وتتميز فيها علاقة المراهق مع الآخرين بالحسن والتفتح. (زيدان، ب.ت، صفحة 155)

2.3المراهقة الانسحابية :

تنقسم هذه المرحلة بالميل إلى العزلة والانطواء والتردد والخجل والشعور بالنقص، وعدم التوافق الاجتماعي، وينصرف جانب كبير من تفكيره إلى نفسه، وحل مشاكله والى التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، كما يسرف في الاستغراق في أحلام اليقظة، وخيالات مرضية، يؤدي إلى محاولة مطابقة نفسه بأشخاص الروايات التي يقرأها. وسميت الانسحابية لان الفرد ينجب من مجتمع الرقاق حيث يفضل الانعزال والانفراد بنفسه، متأملا بذلك لذاته ومشكلاته (الشيباني، 1973، صفحة 141).

3.3المراهقة العدوانية :

يكون المراهق ثائرا متمردا على السلطة الأبوية وسلطة المجتمع الخارجي كما يميل إلى تأكيد ذاته، ويظهر السلوك العدواني أما بصفة مباشرة أو غير مباشرة فيرفض كل شيء.

3-4-المراهقة المنحرفة :

تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، وتتميز بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي، حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع، ويدخلها في بعض الأحيان في عداد الجريمة أو المرض النفسي والعقلي. (الشيباني، 1973، صفحة 142)

4. مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

إن مرحلة المراهقة تختص عن باقي مراحل الحياة بشيء هام، وهو التغيرات التي تطرأ على الفرد من الناحية الجسمية والفيزيولوجية والعقلية والانفعالية والنفسية والاجتماعية والحركية.

1.4النمو الجسمي والفيزيولوجي :

يتميز النمو الجسمي في السنوات الأولى من المراهقة بسرعة مذهلة، أو تعرف بعدم الانتظام والتناظر في النمو، وتدل الدلائل إن الفتيان في المتوسط يكونون أطول من الفتيات ويحتفظون بهذا التوقف، كما تتمثل هذه المرحلة في تغيرات فيزيولوجية تتمثل في نمو القلب وزيادة الضغط، ونمو الرئتان، واتساع الصدر عند الأولاد أكبر عند النبات، كما تكبر أجزاء الجهاز الهضمي، ويتضح ذلك في إقبال المراهق على الغذاء.

ويزداد نمو الألياف العصبية في المخ من ناحية الطول والسمك، أما الوصلات بين الألياف العصبية فتزداد ويرتبط هذا بنمو وتطور العمليات العقلية كالتفكير، التذكر، الانتباه.

وتكبر الغدد العرقية مما يجعلها تفرز كميات هائلة من العرق عند بذل أي جهد ولو كان بسيطا، إلى جانب ذلك نجد أن الغدد الصماء لما تأثيرها المباشر وغير المباشر علم الحياة الانفعالية للمراهق وأهمها الغدد النخامية التي تساهم في نمو العظام عند زيادة إفرازاتها، وكذا الغدد الدرقية التي تفرز هرمون الدرقية الذي يؤدي إلى إسراع جميع العمليات الكيميائية ويساعد علم نمو الفرد. (زيدان، ب.ت، الصفحات 155-156)

كما تظهر في هذه المرحلة خصائص جنسية ثانوية، متمثلة في نمو الأعضاء التناسلية أي قناتي البويضات والرحم والمهبل، واتساع الحوض والردفين واستدارة الفخذين ونمو الصدر والثديين والغدد اللبنية وظهور الشعر الخفيف على الذراعين والساقين. أما البلوغ الجنسي عند الذكور فيحدث عندما تنشط الخصيتين وتفرزان الحيوانات المنوية والهرمونات الجنسية، وتمتزج الحيوانات المنوية مع السائل المنوي الذي تفرزه البروستات. ومع البلوغ نلاحظ عند الذكور نمو الأعضاء الجنسية بسرعة ونمو الشعر في العانة، وعلى الوجه أي على الشارب والذقن، وتحت الإبط وعلى الجسم بصفة عامة وتغير الصوت ونمو الحنجرة.

2.4النمو الحركي:

اختلف العلماء بالنسبة للدور الذي تلعبه فترة المراهقة في النمو الحركي حيث يرى " كولين " أن حركات المراهق في سن 13 سنة تتميز في الاختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام. (الافندي، ب.ت، صفحة 386)

أما " nahankrg " فيرى أن المراهقة فترة ارتباك حركي واضطراب، ويمكن تلخيص مواطن هذا الاضطراب، والارتباك الحركي بين 12 و15 سنة كالتالي:

- الارتباك العام، أي انعدام التناسق والانسجام في الحركات
- اكتساب الرشاقة المكتسبة من قبل.
- ارتفاع كبير في الحركات الزائدة، المفرطة، خاصة في الجري والمشي.
- صعوبة بالغة في استخدام القوة أي نقص الجهد اللازم، وعدم قدرته على القوى العضلية.
- نقص في القدرة على التحكم الحركي، وإعاقة في اكتساب واستيعاب الحركات الجديدة.
- التعارض في السلوك الحركي العام.

أما في المرحلة ما بين 15- 18 سنة يظهر الاتزان التدريجي في نواحي الارتباك الحركي والاضطراب، وتأخذ مختلف النواحي للمهارات الحركية في التحسن والرقي، لتصل إلى درجة عالية من الجودة، ويستطيع فيها الفتى والفتاة سرعة الاكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها، فبإضافة إلى ذلك فان عامل قوة العضلات الذي يتميز به الفتى يساعده على ممارسة أنواع عديدة من الرياضة التي تتطلب المزيد من القوة العضلية، كما زيادة مرونة عضلات الفتاة تسهم في قدرتها على ممارسة

بعض الأنشطة الرياضية كالجمباز وكرة الطائرة، والتمارين الفنية، بحيث تسهم عمليات التدريب الرياضي المنظمة في المستويات الرياضية العالية، كما تلعب عملية التركيز الواعية والإدارة القوية دورا هاما وفعالا (علاوي، 1992، صفحة 145)

أما بعد 18 سنة حتى 21 سنة، يصل الفرد إلى اكتمال الصفات البدنية كالقوة العضلية، المرونة والرشاقة، وبذلك يصل إلى المستوى الأعلى فأكثر.

3.4النمو العقلي :

تتطور الحياة العقلية نحو التمايز، وتكسب حياة الفرد ألوانها من الفعالية تساعده على إعداده نفسه للتكيف الصحيح، مع البيئة الثقافية والاجتماعية التي يعيش فيها، ولهذا تبدو مهمة مع العمليات الفكرية لدى المراهقين المتمدرسين، ويتضح هذا فيما يلي:

- **الذكاء:**

هو محصلة النشاط العقلي كله، أو هو القدرة العقلية العامة التي تبني المستوى العام للفرد، كما عرفه " بيرت " بأنه القدرة العقلية المعرفية العامة ويقصد به عدم تأثيره بالنواحي الجسدية، بل تأثيره بالنواحي الإدراكية، وهذه المرحلة مرحلة وجب فيها استخدام اختيارات الذكاء، والقدرات والاستعدادات لتحديد مستوى العمل المدرسي من جهة، واكتشاف إمكانيات وقدرات التلميذ المراهق من جهة أخرى لتضمن له بدء التعمق الدراسي، وبالأخص التوافق الدراسي الجيد. (السيد، 1975، صفحة 283)

- **الانتباه:**

تزداد مرحلة المراهق على الانتباه سواء في مدة الانتباه أو مداه، فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل طويلة ومعقدة بسهولة، أي يبلور شعوره على كل شيء في مجاله الإدراكي (زيدان، ب.ت، صفحة 157)

- **التفكير:**

يتأثر المراهق بالبيئة، وهذا ما يحفزه إلى اللجوء إلى مختلف الطرق لحل مشاكله، ورغم انه يرتفع على التفكير الحسي ويرتقي إلى مرتبة التفكير المجرد، إلا أن هذا الرقي يستخدم فيه الاستدلال بنوعيه الاستقرار والاستنتاج، وما يهم المراهق أن تفكيره دائما مبني على افتراضات للوصول إلى حل المشكلات.

- **التذكر:**

تؤكد الأبحاث العديدة أن عملية التذكر تنمو في المراهقة، وتنمو معها قدرة المراهق على التعرف والاحتفاظ.

- **التخيل:**

يتسم خيال المراهق بأنه الوسيلة التي يتجاوز من خلالها حواجز الزمان والمكان، وله وظائف عدة، أن يحققها المراهق فهو أداة ترويجية كما انه مسرح لمطامع الغير المحققة، وهو يرتبط بالتفكير، ذلك أن الخيال يعتبر وسيلة من وسائل حل المشاكل بالنسبة للمراهق، يعتبر وسيلة هامة لتحقيق الانفعالات. (محي الدين، 1998، صفحة 166)

- **الإدراك:**

يتجه إدراك المراهق إلى إدراك العلاقات المجردة والغامضة والمعنوية والرمزية وعلى هذا الأساس وبهذا التطور نجده لا يتقبل الأفكار الجاهزة والتي لا تقوم على البرهنة والإقناع.

4.4النمو الانفعالي :

يشكل النمو الانفعالي في المراهقة جانبا أساسيا في عملية النمو الشاملة وتعتبر دراسة هامة جدا وضرورية ليس فقط لفهم الحياة الانفعالية للمراهق بل لتحديد وتوجيه المسار الإنمائي لشخصيته ككل، والغوص إلى أعماق ذاته المتحولة بكل ما تحمله من العواطف والأفكار. (مخائيل، 1999، صفحة 302)

5.4 النمو الجسماني:

تنمو أعضاء التناسل وتتكاثر نموا واضحا في هذه الفترة وهذه الأعضاء يزيد وزنها في الفترة الواقعة بين 10 و20 سنة، كما تتميز بظهور الشعر في العانة وتحت الإبط ونمو الثدي لدى البنات، ويحتمل ظاهرة بدء النمو الخاصة بالمبايض قبل تبرعم الصدر، وتميل الدورات الشهرية في بدايتها إلى أن تكون غير منتظمة، ولعل سبب ذلك أن الفتيات لا تصل إلى مرحلة الخصوبة الكاملة، كما يحدث في مرحلة المراهقة تغيرات في الصوت وتتمثل تسع درجات أو نغمات منخفضة تضاف للصوت العادي لدى البنين، بينما تصل هذه الدرجات إلى ثلاثة فقط بالنسبة إلى الفتاة. (تشقوق، 1989، صفحة 137)

غير أنه تجدر بنا أن نشير هنا إلى نمو الغدد الجنسية وما تؤدي إليه من ظهور الأعراض الثانوية لدى البين والبنات لا يعني قدرة الفتاة أو الولد على الإنجاب.

حتما تستطيع الأعراض التناسلية عند كليهما القيام بوظيفتها ولكن لا تصل لأي مرحلة الإخصاب إلا بعد فترة حتى يتم اكتمال بقية أعضاء الجسم، ويتم التوازن بينها. (حلال، ب.ت، صفحة 235).

6.4-النمو الاجتماعي:

تتميز الحياة الاجتماعية في المراهقة بأنها المرحلة التي تسبق تكوين العلاقات الصحيحة التي يصل إليها المراهق في مرحلة الرشد.

التآلف: ويتضمن ما يلي:

- الميل إلى الجنس الأخر.
- الثقة وتأكيدات الذات.
- الخضوع إلى جماعة النظائر.
- البصيرة الاجتماعية.
- اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي. (محي الدين، 1998، الصفحات 167-168)

النفور: ويتمثل فيما يلي:

- **التعصب:** وذلك بتمسكه بآرائه ويتعصب لمعايير جماعة النظائر التي ينتسب إليها.
- **السخرية:** بمعنى يتطور إيمان المراهق بالمثل العليا البعيدة تطور يجعله يسخر من الحياة الواقعية بعدها عن المثل التي يؤمن بها.
- **المنافسة:** بمعنى تأكيد مكانته بمنافسة زملائه في ألعابهم وتحصيلهم ونشاطاتهم.
- **التمرد:** المراهق يريد التحرر من سيطرة الأسرة. (زيدان، النمو النفسي للطفل و المراهق ونظريات الشخصية ، ب.ت، صفحة 166)

وقد دلت بعض الدراسات الحديثة التي أجرتها لمعرفة اتجاهات المراهقين الاجتماعية على ما يلي:

- الرغبة في مساعدة الآخرين في المرحلة المتأخرة من المراهقة وبعد تكامل النضج العقلي، وازدياد استعداده للمشاركة الوجدانية بحيث ينظر إلى مشكلات المجتمع نظرة فاحصة ويتجه اتجاها إنسانيا.

– يختار المراهق أصدقائه بنفسه ولما كان يصر على اختيار أصدقائه دون توجيه الكبار، بحيث يرى المراهق في صديقه له القدرة على المساعدة، وإتاحة الفرصة للتحدث عن متاعبه ورغباته دون تكلف.
– الميل إلى الزعامة، بما أن أنواع الميول في مرحلة المراهقة مختلفة ومتعددة أدى ذلك إلى وجود أنواع مختلفة من الزعامات مثل: الزعامة الاجتماعية والذهنية والرياضية. (محي الدين، 1998، صفحة 168)

5. العوامل المؤثرة في المراهقة:

هناك عدة عوامل تؤثر في المراهقة ونذكر منها ما يلي:

1.5 الوراثة:

نشير في معناها العام إلى انتقال صفات معينة من جيل إلى جيل، وفي إطار هذا المعنى يسميها البعض النقل الثقافي بالوراثة الاجتماعية ويرون أن شخصية الإنسان هي نتاج وراثتين: الوراثة الاجتماعية والوراثة البيولوجية، وهي عبارة عن عملية الانتقال للجينات أو العوامل الوراثية عن طريق الخلايا الجنسية من الآباء إلى الأبناء.

2.5 العوامل البيولوجية:

لا شك في أن سلوك الفرد ونموه يتأثر تكوينه البيولوجي، فقد تبين في السنوات الأخيرة أهمية تأثير التفاعل الكيميائي في الجسم على السلوك، ولها علاقة كبيرة بالجينات التي تحدد وجود أو غياب إنزيم ويحدد طبيعته (يونس، 2002، صفحة 53)، أي يتأثر بالتركيب الجسدي العام، وما يتصل به من صحة آو مرض ووفرة الغذاء (الشيباني، 1973، صفحة 137).

3.5البيئة:

يقصد بها كل العوامل التي يتفاعل معها الفرد، ويشير إلى هذه العوامل أحيانا بأنها جميع المواقف أو المثيرات التي تستجيب لها الفرد، ويرى البعض أنها تشمل البيئة الداخلية والخارجية مثل العوامل الطبيعية كالحرارة والرطوبة، وأي مثيرات ضوئية أو صوتية، فشخصية الفرد تتكون تدريجيا في المحيط الاجتماعي الذي ينشا فيها، لذلك تعتبر الأسرة أول بيئة اجتماعية تتلقى الطفل وهي تعتبر أهم وأول وسط في عملية التطبيع. (يونس، 2002، صفحة 54)

كما تتأثر المراهقة بالعوامل المتاحة، إذ تبدأ في المناطق الباردة من 15–16 سنة، وفي المناطق المعتدلة من 12 –13 سنة، أما في المناطق المدارية والاستوائية فتبدأ من 09–12 سنة. (الشيباني، 1973، صفحة 137)

4.5 النضج:

يتميز بان يكون السلوك عاما في كل أفراد الجنس، إذ يحدث في الكائن الذي لم يصل إلى أي درجة من النضج تمكنه من تكوين واكتساب عادات ثابتة، أي يظهر السلوك عند الكائن دون سابق فرصة لأي خبرة أو معرفة أو رؤية عن طريق فرد أخر (يونس، 2002، صفحة 55)، ويرى البعض انه لا يمكننا تعريف النضج إلا في ضوء التعلم لأنهما عمليتان تمثل كل منها ذلك التفاعل بين الفرد والبيئة.

5.5 التعلم:

هو عملية أساسية في حياة الفرد، معظم أنواع النشاط البشري يتضمن عملية التعلم بعدة طرق، وكثيرا ما يرتبط السلوك بمثيرات خارجية تزيد قوة تعلمه، ففي مواقف الحياة الواقعية نجد أن الفرد يتعلم أنواع السلوك التي تتفق مع معايير الجماعة، وتتقبل الجماعة هذا السلوك الذي يزيد من قوته، والعلاقات الاجتماعية التي يتفاعل بداخلها الفرد وقد تساعد على تعلمه لسلوك غير سوي (يونس، 2002، صفحة 72).

6.5 الجنس:

تصل البنات إلى مرحلة المراهقة قبل البنين سنة أو سنتين أو اقل، فقد أكدت الدراسات التي أجريت على عدة ألاف من البنين في الو. م. أ أنهم لا يبلغون سن 14 سنة ونصف في حين تصل البنات إليها في سن 13 سنة ونصف.

5–7–التغذية:

تدل الأبحاث على أن التغذية والبيئة الصالحة تساعد في إسراع النضج، وبالعكس فان التغذية البيئة والأمراض الشديدة تؤخر النضج عند المراهقين. (بهادر، 1983، صفحة 836)

6. مشاكل المراهقة:

إن مشكلات المراهقة من أهم المشكلات التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة، فاللوم يوجه إلى المجتمع نفسه أو المدرسة والهيئات الاجتماعية، والبيوت وكلا المنظمات التي لها علاقة بالصغار فكلما مسؤولية على حياة هؤلاء الصغار في الوقت الحالي، بحيث تتمثل هذه المشكلات فيما يلي:

1.6 المشكلات النفسية:

من المفروض أن هذه المشاكل قد تثير في نفسية المراهق وانطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقلالية وثروته لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليمها، وإحكام المجتمع وقيمته الخلقية والاجتماعية، بل أصبح يمحص الأمور ويناقشها، ويزنها بتفكيره وعقله، وعند ما يحس المراهق بان البيئة تتصارع معه ولا تقدر موقفه ولا تحس بإحساسه الجديد، لهذا فهو يسعى دون قصد لأنه يؤكد بنفسه، بثروته، بتمرده، فإذا كانت كل من الأسرة والمدرسة والأصدقاء لا يفهمون قدراته ومواهبه، ولا تعامله كفرد مستقل ولا تشبع به حاجاته الأساسية على حين فهو يجب أن يحس بذاته وان يكون شيئا يذكر، يعترفا به الكل، أي أن تكون له فقيمة داخل المجتمع. (معوض، 1971، صفحة 161)

2.6 المشكلات الاجتماعية:

إن مشاكل المراهق الاجتماعية تنشا من الاحتياجات السلوكية الأساسية مثل الحصول على مركز ومكانة في المجتمع، والمدرسة كمصادر السلطة على المراهق.

وعليه إن كل الأسرة والمدرسة والمجتمع يشكلون مصدر سلطة بالنسبة و للمراهق (معوض، 1971، صفحة 162)، وعلى هذا الأساس فان المراهق قد يواجه الثورة والنقد نحو المجتمع، ونحو العادات والتقاليد، والقيم الخلقية والدينية السائدة كما ينقد نواحي النقص، والعيوب الموجودة فيها، ويكون المراهق كفرد بانتمائه إلى المجتمع وتفاعله معه يؤكد رغبته في التعبير عن ذاته وشخصيته وتحقق استغلاله وفرديته، وأننا نلاحظ مقاومة وثورة تمردا من المراهق إذا ما ضغطت أو أعيقت هذه الرغبات من طرف المدرسة أو المجتمع. (رفعت، 1974، صفحة 220).

3.6 المشكلات الأخلاقية والقيمية:

تشير المشكلات الأخلاقية والقيمية إلى أهمية الدين والأخلاق في حياة المراهق، وأي خروج عنه يعد مخالفة يرتكبها المراهق ويشعر بالذنب، لا يقتصر دور الدين على القيام بوظائف الضبط والتحكم في نزوات المراهق، وإنما يشبع حاجات نفسية أكثر عمقا في نفوس المراهقين، ومن أكثر المشكلات الأخلاقية والقيمية شيوعا لدى المراهق في هذا المجال ما يلي:

- ابتعاد المراهق عن الدين.
- الشعور بالندم لعدم المواظبة على الصلاة
- الحاجة إلى معرفة الكثير عن الأمور الدينية.
- الشعور بالاضطراب والتوتر بسبب القيام بأعمال لا يرضها الله عز وجل.
- الخشية من عقاب الله. (ملحم، 2004، صفحة 387).

4.6 المشكلات الصحية:

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها الشباب في سن المراهقة هي السمنة، إذ يصاب المراهقين بالسمنة البسيطة المؤقتة، ولكن إذا كانت كبيرة يجب العمل على تنظيم الأكل، والعرض على طبيب أخصائي، فقد تكون وراءها اضطرابات شديدة بالغدد، كما يجب عرض المراهقين على انفراد مع طبيب للاستماع إلى متاعبهم، وهو في حد ذاته جوهر العلاج، لان للمراهق إحساس يخنقه، يحتم عليه التسليم بان أهله لا يفهمونه. (ملحم، 2004، صفحة 387)

ومن جهة أخرى هناك المراهق المريض الذي يظهر مرضه، وبهمل بذلك واجباته وأعماله، ويغيب عن المدرسة، كما انه لا يشارك في النشاط الاجتماعي والرياضي، وهناك أصحاب العاهات الجسمية الذين لا يستطيعون بذل الجهد في النشاطات، وقد يتعرضون للسخرية من بين أقرانهم، وقد يميل بهم الحال إلى العزلة والانطواء (دويرار، ب ت، صفحة 238)

5.6 المشكلات الجنسية:

يعاني المراهق في هذه المرحلة من عدم معرفته حقيقة الجنس وطبيعة مشكلاته بحيث يلجا في كثير من الحالات للحصول على معلومات حول الجنس من اقرأنه، أو رفقاء السوء، مما ينتج عن

ذلك القلق والحيرة نظرا لتناقص المعلومات التي يمكن الحصول عليها، وتتمثل المشكلات الجنسية للمراهق فيما يلي:

- الحاجة إلى معرفة الأضرار الناجمة عن العادة السرية وكيفية التخلص منها.
- عدم القدرة على مناقشة الوالدين في المسائل الجنسية.
- التفكير في الحصول على زوجة مناسبة له.
- الشعور بالذنب لقيام المراهق بأفعال جنسية متكررة. (ملحم، علم النفس :دورة حياة الانسان، 2004، صفحة 383)

6.6 مشكلة عدم الوضوح:

إن الغموض الذي يكتنف الكبار من أباء ومربيين حول عدد من المفاهيم التي يسعى المراهق لتحقيقها، في هذه المرحلة مثل السلطة والحرية والنظام والطاعة والديمقراطية وغيرها، وعدم قدرة هؤلاء الكبار إيصالها إلى أبنائهم مما يحدث تشويشا واختلافا واضحا في وجهات نظر الطرفين، أي الكبار وأبنائهم. (ملحم، علم نفس النمو، 2004، صفحة 385).

7.6 مشكلة الاختيارات والقرارات:

على المراهق أن يتخذ قراراته التي تحدد مستقبله في الحياة، خاصة تلك القرارات التي تربط بتعليمه، أو اختيار مهنته، أو ما يتعلق بالزواج وتكوين الأسرة، وممارسة بعض الهوايات. (ملحم، علم نفس النمو، 2004، صفحة 387)

7. احتياجات المراهق:

إن المراهق بحكم المرحلة التي يمر بها، تنقصه عدة اختيارات والتي تتمثل فيما يلي:

1.7 الحاجة إلى المكانة:

إن حاجة المراهق إلى المكانة من أهم حاجاته فهو يريد أن يكون شخصا هاما وان تكون له مكانة في جماعته، وان يعترفا به كشخص ذو قيمة، وهذه المكانة أهم عنده من مكانته عند أبويه ومعلميه، بحيث يفضل أن تكون له مكانة عند رفاقه أكثر من مكانته عند الآخرين أي الوالدين والمعلمين، لان المراهق حساس وحريص أن يعامل كأنه رجل وليس طفل. (عاقل، 1976، صفحة 21).

2.7 الحاجة إلى الانتماء:

تشبه هذه الحاجة الحياة الاجتماعية الطبيعية سواء كانت في المدرسة أو المنزل فوسيلة إرضاء هذه الحاجة أن يشعر التلميذ بأنه ليس قائما بمفرده، وإنما هو عضو في جماعة يشعر فيها بوجود علاقة طيبة بينه وبين غيره، ولذلك كان من أقصى العقوبات التي يمكن أن تقع للتلميذ هي أن يخرجه المعلم من وسط زملائه ويعزلهم عن نشاطهم، فواجب المدرسة أن تتيح فرصة العمل الجماعي (ابو الفتوح، 1973، صفحة 40).

3.7الحاجة إلى الحب والقبول:

تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي والحاجة إلى الأصدقاء والحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات.

4.7 الحاجة إلى الأمن:

يتمثل الأمن في الأمن الجسمي والصحة والحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة.

5.7 الحاجة إلى تأكيد الذات:

تشمل تأكيد الذات في تعزيز الانتماء لجماعة الرفاق والحاجة إلى مراكز والقيم الاجتماعية والحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة والحاجة إلى المساواة مع رفاق السن أو الزملاء في المظهر واللباس والمصاريف.

6.7 الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

تشمل الحاجة إلى التفكير وتوسيع الفكر، والحاجة إلى الخبرات الجديدة والحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي والحاجة إلى التعبير عن النفس.

7.7 الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية والحاجة إلى الاهتمام بالجنس الأخر، والحاجة إلى التوافق الجنسي، حيث يعتبر الجنس من أهم المشاكل التي تمثل خطورة على المراهق. (الوافي و زيان، 2004، صفحة 69).

8. المراهق والعلاقات الاجتماعية:

إن المراهق له علاقات اجتماعية داخل الوسط العائلي والمجتمع والمدرسة.

1.8علاقة المراهق بالأسرة :

إن السنوات الواقعة بين 12 – 16 هي من أصعب السنين من حيث العلاقات الشخصية في البيت، فالطفل يثور على المراقبة والتوجيه ويبدأ بإرادة تفكير نفسه، والتصرف كشخص حر مستقل (رفعت، 1974، صفحة 22). لان مسالة إقامة علاقة سليمة بين المراهق وأسرته حيزا مهما وبارزا بين المهمات الأساسية للمراهق، وذلك باعتباره فيما مضى على الاتكال على أهله، حيث تعطيه الأسرة أدوارا ثانوية فقط، ثم ينتقل إلى مرحلة تحتم على الاستقلالية حيث يحرك الأشياء بإرادته.

على الآباء والمربين أن يفرقوا بين معاملة المراهق بعد البلوغ وبين معاملته وهو طفل صغير، حيث يفرضون عليه قيود، ولا يبالون بتحولاته وتطلعاته إلى الاستقلال والحرية، وهي المطالب التي تتطلبها هذه المرحلة (رفعت، 1974، صفحة 22).

2.8علاقة المراهق بالأصحاب :

ببلوغ سن المراهقة لا يبقى الجو الأسري محور التفاعل لدى المراهق كما كان في مرحلة الطفولة، بل يمتد هذا المجال إلى علاقات خارجية تتمثل أكثر في تكوين الأصدقاء وتصبح الصداقة التي كانت تتصف بالسطحية، تصبح تتصف بالتماسك والثبات والصداقة في المراهقة ليست فقط مظهر من مظاهر النمو الاجتماعي، بل هي مظهر من مظاهر زيادة الشعور بالذات، فهي تدل على رغبة المراهق في تدعيم موقفه إزاء الراشدين، وتحقيق تحرره من سلطة الكبار، كما أن جماعة الرفاق لها تأثير على سلوك المراهق أكثر من الأسرة والمدرسة. (يونس، 2002، صفحة 194)

3.8علاقة المراهق بالمدرسة :

للمدرسة تأثير قوي في تشكيل مفهوم للمراهق عن ذاته، وعمن من هو سيكون في الغد، وتوفر المدرسة منذ عمر السادسة له فرضا لاختبار قواه، واكتشافها واكتشاف قدراته وجوانب عجزه وقصوره، ففيها يتعرض الناشئ للفشل أو النجاح (مخائيل، 1999، صفحة 392).

حيث تشكل المدرسة حيزا معقدا أكثر من الأسرة، وتترك أثرها على اتجاهات الناشئة وعاداتهم وأرائهم، حيث نجد المراهق يتأثر تأثيرا قويا بالخبرات المكتسبة التي يتعرض لها في المدرسة كما يتأثر بالعلاقات السائدة فيها.

والمدرسة توفر للمراهق حياة الجماعة التي يصعب له أن يجدها في الأسرة لاختلاف نوع التفاعل وشكل العلاقات بداخلها، وهي بذلك تؤثر في تغيير اتجاهات المراهق حيث يوجد الجو الاجتماعي الذي يؤدي إلى تغير في التفكير والاتجاهات. (يونس، 2002، صفحة 392)

9. خصائص ومميزات التلميذ المراهق في مرحلة المتوسط:

تتميز هذه المرحلة في معدل النمو الجسماني، فيستعيد الفتى والفتاة تناسق شكل الجسم كما تظهر الفروق المميزة في جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة.

ويزداد نمو العضلات كالجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام حتى الاتزان الجسمي، ويصل الفتيان والفتيات إلى نضجه البدني الكامل تقريبا، إذ تأخذ ملامح الجسم والوجه صورتهما الكاملة، وتصبح عضلات الفتيان قوية ومتينة، بالنسبة للفتاة تتميز بالطراوة والليونة، ويتحسن شكل القوام، ويزداد حجم القلب، ويكون الفتيان أطول وأثقل من الفتيات، وتأخذ مختلف النواحي النوعية للمهارات الحركية بالتحسن والرقي لتصل إلى درجة عالية من الجودة كما يرتقي مستوى التوافق العضلي والعصبي بدرجة كبيرة.

وتعتبر هذه المرحلة دورة جديدة من النمو الحركي ويستطيع فيها الفتى والفتاة سرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها.

بالإضافة إلى ذلك عاملي زيادة قوة العضلات الذي يتميز بها الفتى في هذه المرحلة على إمكانية ممارسة أنواع عديدة من الأنشطة الرياضية التي تتطلب المزيد من القوة العضلية.

كما أن زيادة مرونة عضلات الفتاة يساهم في قدرنها على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالجمباز الرياضي والجمباز الحديث وتساهم عملية التدريب المنظم في الدخول إلى المستويات الرياضية العالية، كما تلعب عمليات التركيز العالية والإدارة القوية دورا هاما في نجاح التعلم والتدريب وبلوغ درجة التفوق (بسيوني و الشاطئ، 1992، صفحة 147).

خلاصة:

إن المراهقة هي مرحلة معقدة وجد خطيرة يمر بها الفرد فهي تلك المرحلة الأساسية الفاصلة بين الطفولة والرشد، وهي تشكل بما يسمى بداية حياة جديدة، وهذا بانتهائها، رغم انه من الصعب تحديد بداية ونهاية هذه المرحلة، وعليه يمكن القول أن اجتياز الفرد لهذه الفترة بشكل ايجابي يفتح له أبواب واسعة تجعله ناجحا في حياته، لكونه يصبح مهتم بجوانب المسؤولية، والتطلع بالمستقبل، ولكن عدم اجتياز هذه المرحلة بشكل ايجابي يشكل معوقات للفرد في حياته، وفي مختلف المجالات، الثقافية والاجتماعية والدينية والنفسية، لأنه في حالة نجاح المراهق في الخروج من مرحلة المراهقة يؤكد اكتسابه لهوية يلتزم بها بكونها هوية سوية تساعده على مواصلة حياته لتحقيق أهدافه وطموحاته، والتي تشغل تفكير أي مراهق.

الجانب التطبيقي

الفصل السادس

منهجية الدراسة

تمهيد:

لقد اهتم الباحثون والعلماء بالقيام بالدراسات وقف معايير واساليب علمية تعرف بأسس ومناهج البحث العلمي، فهي تلزم الباحث على تقديم شروح منهجية لبحثه، وإجراءاته الميدانية التي تمكنه من الوصول إلى الأهداف المسطرة في بداية الدراسة كما تمكنه من تحديد ووضع نتائجه.

1. المنهج المتبع:

انه من الاهمية ان تتوفر لدى اي باحث وصف دقيق لما يقوم بدراسته من ظواهر قيل ان يمضي في خطوات واضحة لحل المشكلات التي اقتضت دراسة هذه الظواهر (عوض صابر و علي خفاجة، 2002، صفحة 87).

ليس هناك منهجا في البحث أكثر انتشارا من المنهج الوصفي، وذلك المنهج الذي يشمل البحوث التي ترتكز على ما هو كائن الان في حياة الانسان والمجتمع. والمنهج الوصفي هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين العلاقات بين عناصرها او بينها وبين ظواهر أخرى **(كرو العزاوي، 2008، صفحة 97)**.

فان نوع ونمط دراستنا والتي تتمحور حول «مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز منظومة القيم لدى تلاميذ الطور الثانوي" فانه تتم دراسته من خلال المنهج الوصفي.

2. متغيرات الدراسة:

1.2 المتغير التابع: منظومة القيم.

2.2 المتغير المستقل: حصة التربية البدنية والرياضية.

3. عينة الدراسة ومجتمعها:

كلما استند الباحث في اختياره لعينة بحثه على الأسس العلمية السليمة في اختيار العينات كلما توصل لنتائج موضوعية تعكس بصورة واقعية لمشكلة الموضوع وتشخيص ابعادها تشخيصا دقيقا لحيث بمكن تقديم الحلول المفيدة **(أبو النبل، 1987، صفحة 33)**.

فلقد تم اختيار عينة الدراسة الممثلة للمجتمع الأصلي بالطريقة العشوائية، فمجتمع الدراسة يتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية سكيكدة، وقد قدر عدد مجتمع الدراسة ب(110) استاذ وهم موزعين على 57 ثانوية على كامل تراب الولاية موزع كالاتي:

أما عينة الدراسة فقد اختيرت عشوائيا وقد كان عدد أفراد العينة ب (21) أستاذ.

4. أدوات الدراسة:

من اجل التأكد من صحة فرضيتنا وطبيعة بحثنا قد حتما علينا استخدام استمارة استبيانيه على شكل مقياس ثلاثي وقد تم تقسيم هاته الاستمارة الى ثلاث محاور والتي هي كالاتي:

أ-تساهم **حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثانوي.**

فالهدف من هذا المحور هو معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في التلاميذ من خلال ارشادهم الى التحلي بالخلق الحسن والمهذب داخل المؤسسة التربوية (زملائهم، الطاقم التربوي، الطاقم الاداري) أو خارجها (الاسرة، اصدقاء الحي ...) وقد تكون هذا المحور من 10 عبارات.

ب-**تساهم حصة التربية البدنية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.**

فالهدف من هذا المحور هو معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في التلاميذ من خلال تكوين العلاقات والصداقات مع مختلف فئات المجتمع وقد تكون هذا المحور من08 عبارات.

ج-تساهم **حصة التربية البدنية في تعزيز القيم الجمالية لدى تلاميذ الطور الثانوي:**

وقد هدف هذا المحور الى اظهار مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في اظهار التلاميذ بمظهر حسن ولائق أمام المجتمع وهذا من خلال التربية على الاعتناء بالمظهر والوجه البشوش عند القاءات وغيرها من الامور التي تزيد من جمال التلاميذ وقد تكون هذا المحور من 09 عبارات.

5. الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة

1.5 الصدق:

تم احتساب صدق الصورة الاصلية عن طريق الصدق المنطقي بواسطة خبراء محكمين عن طريق صدق التكوين الفوضى باستخدام المجموعات المتمايزة، حيث تم توزيع الاستمارة الاستبيانية على مجموعة من الاساتذة والذي قدر عددهم بخمسة اساتذة حيث تم الموافقة بالأجماع على امكانية استخدام الاستمارة كما هي دون اللجوء الى التصحيح

2.5 ثبات المقياس:

بلغ معامل ثبات الصورة الاصلية للمقياس 0.92 باستخدام طرقة التجزئة النصفية عند تطبيقه على 12 استاذ تربية بدنية ورياضية في مدينة عزابه.

6. تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية:

نظرا للظروف الراهنة في البلاد والتي تتمثل في تفشي وباء كورونا COVID 19.في البلاد وكامل المعمورة لم نتمكن مكن التواصل مع الاساتذة لذا وجب علينا اخذ بعض الدراسات السابقة وتحليلها واستخلاص النتائج منها وملاحظة مدى توافق النتائج مع الفرضيات المقدمة.

الفصل السابع

عرض وتحليل النتائج

1. عرض ومناقشة النتائج

بسبب تفشي وباء كورونا المستجد لجأنا الى تحليل الدراسات السابقة بدلا من توزيع استمارة الاستبيان على الاساتذة

1.1 الدراسة الاولى:

ماهية القيم المكتسبة في حصة التربية البدنية والرياضية لدى طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وكانت الدراسة أقيمت على طلاب معهد التربية البدنية والرياضية، بولاية سوق اهراس وقام بهاته الدراسة الدكتور أحمد بن محمد والأستاذ سمير مرزوقي والأستاذ ناصر بقار وكانت مداخلة علمية في المؤتمر الوطني الأول "النشاط البدني والرياضي ومنظومة القيم" سنة 2017 بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. وقد تم طرح الاشكالية التالية ماهية القيم المكتسبة في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ؟ ومن هاته الاشكالية قام الباحثون بطرح عدة تساؤلات فرعية و التي هي كالاتي :

- هل القيم المكتسبة تخضع للترتيب والمفاضلة من طرف طلاب معهد ع.ت.ن.ب.ر خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟
- ما تأثير الجنس على اكتساب طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للقيم في حصة التربية البدنية والرياضية .
- ما تأثير المتغيرات الخاصة بالحصة ذاتها (التخصص، نوع الحصة، المستوى) على ذلك الاكتساب.
- ما تأثير المتغيرات الخاصة بسكن الطالب (السكن الاصلي، السكن الحالي)على ذلك الاكتساب.

حيث أجريت الدراسة على عينة قدرت بـ 60 طالبا من الجنسين وهذا من خلال توزيع استمارة استبيان مكونة من 29 عبارة.

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في ترتيب القيم المكتسبة من حصة التربية البدنية والرياضية.
- عدم تأثير الجنس على الطلبة في اكتساب القيم الاجتماعية والعلمية من حصة ت ب ر.
- تأثير متغير الجنس على الطلبة في اكتساب القيم الأخلاقية والجمالية من حصة ت ب ر.

✓ **التعليق على الدراسة:**

انطلاقا من الدراسة السابقة نلاحظ ان الباحثون قاموا بدراسة أهم القيم التي يكتسبها الطلاب اثناء ممارسة حصة التربية البدنية ،أما دراستنا فقد اهتمت في مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز منظومة القيم المكتسبة لدى تلاميذ الطور الثانوي، أما بالنسبة الى النتائج المتوصل اليها في دراسة الاساتذة و التي قدمت في ملتقى بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة فقد توافق الفرضيات المقدمة في دراستنا ، و بالنسبة الى الاداة التي قدمها الباحثون و الاداة المستخدمة في دراستنا فهما متشابهتان و التي تمثلت في استمارة استبيان .

2.1 الدراسة الثانية:

قام الدكتور سعود عبد المحسن خليل بإجراء دراسة تحت عنوان "القيم الفلسفية لدى تدريسي كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل سنة 2011" حيث كانت اشكالية الدراسة تتمثل في " ماهية القيم الفلسفية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الرضية في جامعة الموصل وفقا لمتغير الخبرة؟ حيث أجريت الدراسة من خلال توزيع مقياس القيم في المجال الرياضي الذي قام بإعداده الصميدعي على عينة قدرت بـ 102 تدريس موزعين على أربع فروع وقد اعتمد على المنهج الوصفي في تحليل نتائج الدراسة التي لخصها في الآتي:

- تختلف القيم الفلسفية بين أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل وفقا لسنوات خبرتهم.
- يعتمد الاختلاف القائم على القيم البدنية والاجتماعية والاقتصادية وفقا للفروع العلمية التي ينتمي إليها أعضاء هيئة التدريس.

- هناك تباين واضح في درجات القيم الفلسفية على وفق المقياس المستخدم تبعا للخبرة والتي تعتبر مؤشرا واضحا على اختلاف الفلسفات في التدريب والنشاط الرياضي.

✓ **التعليق على الدراسة الثانية:**

انطلاقا من عنوان الموضوع الذي قدمه الباحث في دراسته نلاحظ ان دراسته ودراستنا يوجد تشابه بسيط فيهما فبالنسبة الى دراسة الباحث فقد ركزت على نوع واحد من القيم وهي القيم الفلسفية أما دراستنا فقد ركزت على منظومة القيم بصفة عامة ولهذا فقد تشابهت دراستنا ودراسة الدكتور سعود عبد المحسن خليل في الاداة والعينة.

3.1 الدراسة الثالثة:

قام الباحثان أحمد فارس محمد صالح وحميدي حكمت البراوي بدراسة كان عنوانها: "دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظات غزة سنة 2018 ، وكانت مشكلة الدراسة :ما دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الاساسية بمحافظات غزة؟ وانطلاقا من هذا التساؤل قام الباحثان بطرح مجموعة من الاسئلة الفرعية التي من شأنها المساعدة في ايجاد حل لهاته المشكلة و يمكن تلخيص الاسئلة فيما يلي :

- ما درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية لدورهم في تعزيز القيم التربوية (الجسمانية ، الجمالية ، الاجتماعية، الاخلاقية و الوطنية) لدى طلاب المرحلة الاساسية من وجهة نظر المعلمين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات تقديرات دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الاساسية تبعل لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)من وجهة نظر المعلمين.

حيث قام الباحثان بتوزيع استمارة استبانة مكونة من 50 عبارة على عينة عشوائية قدرت 100 معلم تربية بدنية ورياضية، وقد توصل الباحثان إلى أن:

- درجة ممارسة معلم التربية الرياضية لدوره في تعزيز القيم التربوية على الدرجة الكلية للاستبانة كبيرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين تبعا لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

- ✓ **التعليق على الدراسة:**

من خلال تحليل دراسة الباحثان والتي كانت تحت عنوان "دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الاساسية بمحافظات غزة" نلاحظ ان هناك تشابه كبير جدا بين هاته الدراسة ودراستنا حتى في الاداة المستخدمة والعينة التي اجريت عليها الدراسة

الفصل الثامن

مناقشة النتائج في ضل الفرضيات

1. عرض ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل الدراسات السابقة يمكن القول إن هناك احتمال في تطابق النتائج لاسيما الدراسة الثالثة، ومن هذا المنطلق يمكن القول أن:

1. حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في تعزيز القيم الاخلاقية عند تلاميذ التعليم الثانوي وهذا ما أكدته دراسة أحمد بن محمد وأخرون و التي هي تحت عنوان " ماهية القيم المكتسبة في حصة التربية البدنية والرياضية لدى طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية" وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الاولى.
2. تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي وهذا ما اكدته الدراسة الاولى لطلاب أحمد بن محمد وأخرون و التي هي تحت عنوان " ماهية القيم المكتسبة في حصة التربية البدنية والرياضية لدى طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية" و الدراسة الثالثة للباحثين أحمد فارس محمد صالح وحميدي حكمت البراوي بدراسة كان عنوانها: "دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظات غزة، ومن هذا المنطلق يمكن القول ان الفرضية الثانية تحققت.
3. تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز القيم الجمالية لدى تلاميذ المرحلة الثالثة من التعليم الثانوي، وهو ما أكدته الدراسة الثانية للباحثين أحمد فارس محمد صالح وحميدي حكمت البراوي بدراسة كان عنوانها: "دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظات غزة، ومن هذا المنطلق يمكن القول ان الفرضية الثالثة تحققت.

3 خلاصة عامة:

انطلاقا من الجانب التمهيدي للدراسة والجانب النظري وصولا الى الدراسة التطبيقية لدراستنا والتي هي تحت عنوان "مساهمة التربية البدنية والرياضية في تعزيز منظومة القيم لدى تلاميذ الطور الثانوي" ومن خلال عرض ومناقشة النتائج والتي تمثلت في تحليل الدراسات السابقة ويمكن القول ان النتائج المتحصل عليها من تحليل الدراسات السابقة يمكن تلخيصها كالاتي:

1. حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في تعزيز منظومة القيم لدى طلاب المرحلة الثالثة من التعليم العام
2. تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز القيم الاخلاقية لدى طلاب الطور الثالث.
3. حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلاب الثانوية
4. لدى حصة التربية البدنية و الرياضية مساهمة في تعزيز القيم الجمالية .
5. هناك بعض القيم التي تنمى و تعزز من خلال ممارسة التربية البدنية و الرياضية مثل القيم الفلسفية و المواطنة ....

الاقتراحات والتوصيات:

انطلاقا من النتائج التي اظهرتها الدراسة، واعتمادا على تحليل ومناقشة النتائج من قبل الطالب الباحث، يمكن طرح بعض التوصيات التي نأمل أن تأخذ بعين الاعتبار والتي يمكن طرحها كالاتي:

1. تضمين انشطة تربوية تنمي منظومة القيم لدى الطلاب وتعزز ممارستها لديهم.
2. تعويد الطلاب على ممارسة القيم التربوية بشكل عملي وملموس وخاصة القيم الاخلاقية والوطنية، من خلال الانشطة الرياضية.
3. التشجيع على تعميم ممارسة القيم في البيت والشارع والحي والاماكن العمومية.
4. التأكيد على تنمية القيم استلهاما من ثقافة المجتمع وتراثه والذي يحدد بدوره نشاط الافراد.
5. تضمين المفاهيم المتصلة بمنظومة القيم، في المناهج الدراسية تراعي فيها سلاسة الطرح وجاذبيتها والانشطة التطبيقية المرافقة لتعميق تلك القيم، وما يتصل بيها من مفاهيم لدى التلاميذ.

خاتمة:

إن موضوع القيم على شاسعة مفاهيمه واختلاف الرؤى حوله، والشمولية التي يتميز بها في حد ذاته، والتي تشمل جميع العلوم تجعل منه موضوعا خصبا بمعنى الكلمة خاصة في وقتنا الحاضر. فعالم اليوم الذي انتشرت فيه التكنولوجيا بشكل ملفت للانتباه من جهة، وأضحت فيه العولمة سمة أساسية تميزه من جهة ثانية، جعل البحث والتساؤل عن ماهية القيم التي تؤمن بها المجتمعات شيئا ضروريا. والسبب ليس مجرد البحث عن الماهية، بل إن التساؤل الأكثر أهمية هو: ماهية الأساليب التي نحافظ بها على قيمنا؟ والذي يقودنا إلى تساؤل آخر هو: ماهية الطرق التي تعمل على صقل أو ترسيخ أو تعديل أو حتى حذف القيم التي نؤمن بها؟ إن مجموع التساؤلات السابقة ليست مجرد تساؤلات عابرة، بل هي إشكاليات فكرية في حد ذاتها. إذ لا يمكن لأي مجتمع أن يحافظ على قيمه –سواء كانت خاطئة أو مصيبة في نظر الآخرين، فقيمة الأخلاق عند العرب ليست نفسها عند الغرب (فكل منا يراها من وجهة نظره صحيحة والعكس صحيح) –أمام العولمة الجارفة والتكنولوجيات الحديثة التي نراها كل يوم. والتي عملت بطريقة أو بأخرى على تغيير أو تزييف وحتى التشكيك في عديد القيم التي نؤمن بها سابقا، حتى أضحينا نرى أن بعض القيم التي كنا نعتز بها سابقا (كمسلمين) هي دليل على التعصب والتخلف وعدم الانفتاح ... الخ، إن هذه القيم التي تعمل عديد مؤسسات التنشئة الاجتماعية على غرسها أو إقناعنا بها، مثلها مثل مفهوم الثقافة الذي تحاول غرسه فينا، هذه المؤسسات هي المطالبة بأداء مهامها على أكمل وجه. وهو نفس الشيء الذي ينطبق على التربية البدنية والرياضية والرياضة عموما، كونها تمثل مجالا خصبا لزرع عديد القيم الاجتماعية والأخلاقية والعلمية والجمالية. الخ، سواء بسبب نوع التفاعل الذي تخلقه بيئة الرياضة عموما، أو الخصائص التي تميزها عن غيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

قائمة المصادر والمراجع

I. قائمة المراجع والمصادر

1. ابو نصر اسماعيل الجوهري. (بلا تاريخ). الصحاح في اللغة. المكتبة الشاملة.
2. أحمد ابو هلال. (1979). تحليل عملية التدريس. الاردن: مكتبة النهضة الاسلامية.
3. أحمد مختار عضاضة. (1962). التربية العلمية والتطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية. لبنان: مؤسسة الشرق الاوسط.
4. أمين أنور الخولي. (1998). أصول التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
5. أمين أنور الخولي، وكمال الدين الشافعي. (2000). منهاج التربية البدنية المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
6. أمين أنور الخولي، ومحمود عبد الفتاح عنان. (1994). التربية الرياضية المدرسية. القاهرة: دار الفكر العربي.
7. تشارلز بيوكر. (1994). أسس التربية البدنية. (حسن سيد معوض، وكمال صالح عبده، المترجمون) القاهرة: مكتبة الانجلو.
8. حميد خروف. (بلا تاريخ). القيم الجمالية من منظور اجتماعي. قسنطينة: جامعة منثوري.
9. الربيع ميمون. (1980). نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبة و المطلقة. الجزائر: الشركة الوطنية للنشر.
10. رحيم يونس كرو العزاوي. (2008). مقدمة في منهج البحث العلمي. الاردن: دار دجلة.
11. رونية أوبير. (1996). التربية العامة. (دار العلم للملايين، المحرر، وعبد الله عبد الدائم، المترجمون) بيروت.
12. السايح محمد مصطفى. (2001). انجازات حديثة في تدريس ت.ب.ر. مكتبة ومطبعة الشعاع الفنية.
13. السيد سلامة خميسي. (2000). التربية والمدرسة والمعلم –قراءة اجتماعية وثقافية–. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع.
14. السيد عبد العزيز الهواشين. (2006). المدرسة الفاعلة(مفهومها ،إدارتها، آليات تحسينها). القاهرة: عالم الكتب –نشر وتوزيع وطباعة–.

15. صديق محمد عفيفي. (2006). دليل المعلم في اخلاق المهنة. القاهرة: منشورات المنظمة العربية للتنمية الادارية.
16. عبد الحميد الهاشمي. (1972). مبادئ التربية العلمية. بيروت: دار الارشاد.
17. عبد الحميد حسين، وأحمد رشوان. (بلا تاريخ). العلم والتعليم والمعلم. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
18. عبد الرحمان الوافي، وسعيد زيان. (2004). النمو من الطفولة الى المراهقة. الخنساء للنشر والتوزيع.
19. عبد الفتاح دويرار. (ب ت). سيكولوجية النمو والارتقاء. دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
20. عبد الكريم اليماني. (2009). فلسفة القيم التربوية. عمان: دار الشروق.
21. عبد الرحمان صالح الازرق. (2000). علم النفس التربوي للمعلمين. لبنان: دار الفكر العربي.
22. علي الشبكي. (1965). المدرسة والتربية وادارة الصفوف. بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة.
23. عنايات محمد أحمد فرج. (1998). منهاج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
24. فاخر عاقل. (1976). علم النفس التربوي. بيروت: دار العلم للملايين.
25. فاروق شوقي البويهي، واخرون. (2003). مهنة وأدوار المعلم فيها. مصر: شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق.
26. فاطمة عوض صابر، وميرفت علي خفاجة. (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي. الاسكندرية: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.
27. فؤاد البهي السيد. (1975). الاسس النفسية للنمو. القاهرة: دار الفكر العربي.
28. ماجد الزيود. (2006). الشباب والقيم في عالم متغير. الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
29. المانع مانع. (2005). القيم بين الاسلام والغرب. دار الفضيلة.
30. محمد أحمد محمد بيومي. (2004). علم اجتماع القيم. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
31. محمد التومي الشيباني. (1973). الاسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب. دار الثقافة.
32. محمد الطيب العلوي. (1982). التربية والادارة المدرسية.

33. محمد حامد الافندي. (ب.ت). علم النفس الرياضي والاسس النفسية للتربية البدنية. دار الهناء للطباعة والنشر.
34. محمد حسن علاوي. (1992). علم النفس الرياضي. دار المعارف.
35. محمد رفعت. (1974). المراهقة وسن البلوغ. لبنان: دار المعارف للطباعة والنشر.
36. محمد سعد زغلول، ومكارم حلمي أبو هرجة. (2005). منهاج التربية الرياضية المدرسية قيميا في مواجهة انعكاسات عصر العولمة. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
37. محمد صبحي حسنين. (1995). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
38. محمد صلاح الدين مجاور. (1976). تدريس التربية الاسلامية والنمو بتطبيقاتها التربوية. الكويت: دار العلم.
39. محمد عاطف غيث. (1989). قاموس علم الاجتماع. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
40. محمد عبد الحليم. (1991). علم النفس التربوي للمعلمين. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
41. محمد عوض بسيوني. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
42. محمد عوض بسيوني، وفيصل ياسين الشاطئ. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
43. محمد محمود الحيلة. (2007). مهارات التدريس الصفي. الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة.
44. محمد مصطفى زيدان. (ب.ت). النمو النفسي للطفل و المراهق ونظريات الشخصية . جدة: دار الشروق.
45. محمد مصطفى زيدان. (ب.ت). دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعلم العام. جدة: دار الشروق.
46. محمد مقداد، و اخرون. (1993). قراءات في التقويم التربوي. باتنة: مطبعة عمار قرفي.
47. محمد مقدادي. (2002). العولمة . رقاب كثيرة وسيف واحد .. الاردن: دار الفارس للدراسات و النشر.

48. محمود السيد أبو النبل. (1987). الاحصاء النفسي و الاجتماعي و التربوي. بيروت: دار النهضة العربية.
49. مخائيل خليل معوض. (1971). مشكلات المراهقين في المدن والريف. مصر: دار المعارف.
50. مختار محي الدين. (1998). محاضرات علم النفس الاجتماعي. قسنطينة: ديوان المطبوعات الجامعية.
51. مصطفى السايح محمد. (2001). انجازات حديثة في تدريس ت.ب.ر. مكتبة ومطبعة الشعاع التقنية.
52. نادر فهمي الزيود، واخرون. (1999). التعلم والتعليم الصفي. الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
53. ناصر الدين زيدان. (2007). سيكولوجية المدرس. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
54. نورهان منير حسن فهمي. (1999). القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

II. المذكرات باللغة الفرنسية

1. Thomas. (1981). Enseignants efficaces. canada : édition le jour éditeur.
2. Vincent Lamotte .(2005) .Pratique physique ET sociéte .France: presses universities France.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف–المسيلة–

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة استبيان موجهة إلى أساتذة التعليم الثانوي

في إطار انجاز مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الموسومة بـ: "مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز منظومة القيم لدى تلاميذ الطور الثانوي"، نضع بين أيديكم استمارة استبيان تساعدنا في انجاز هاته الدراسة.

الرجاء منكم وضع علامة (×) أمام الإجابة التي تناسب، مع العلم أن هاته الإجابات ستأخذ بعين الاعتبار مع الاحتفاظ بها.

إعداد الطالب: إشراف الأستاذ:

✓ سفيان بوضياف نور الدين بن نجمة.

الموسم الجامعي:2019–2020م

المعلومات الشخصية:

1-مؤسسة العمل:.....

2-سنوات العمل:

أ-من سنة إلى خمس سنوات ☐

ب-من خمس سنوات إلى عشر سنوات ☐

ج- أكثر من عشر سنوات ☐

3-الجنس:

ذكر ☐

أنثى ☐

1-المحور الأول: تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
1	يشجع المنهاج الحالي على تعزيز القيم الأخلاقية			
2	يولي الكثير من الأساتذة أهمية كبرى في تعزيز القيم الأخلاقية			
3	أواجه صعوبات في تعزيز القيم الأخلاقية لدى التلاميذ			
4	أقوم بدورات تكوينية لتعزيز القيم الأخلاقية لدى التلاميذ			
5	أصيغ أهداف تعزز القيم الأخلاقية			
6	أضع في الحسبان القيم الأخلاقية خلال إنشاء البرامج السنوية			
7	أستخدم أساليب وطرق حديثة لتعزيز القيم الأخلاقية			
8	تساهم أساليب التقويم الحالية في تعزيز القيم الأخلاقية			
9	يشجع المنهاج الحالي على تعزيز القيم الأخلاقية			
10	تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثانوي			

2-المحور الثاني: تساهم حصة التربية البدنية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
1	أحث التلاميذ على الالتزام بمواعيد اليوم الدراسي			
2	أحث التلاميذ على العمل التطوعي			
3	يساهم المنهاج الحالي في تعزيز القيم الاجتماعية			
4	أستخدم طرق وأساليب حديثة في تعزيز القيم الاجتماعية			
5	أحبب التلاميذ في مصاحبة الآخرين			
6	أشجع المصالحة بين الآخرين			
7	احترام أراء الآخرين ولو كانت مخالفة			
8	أساهم في تنمية روح الجماعة			

3-المحور الثالث: تساهم حصة التربية البدنية في تعزيز القيم الجمالية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الرقم	العبـــــارة	دائما	أحيانا	أبدا
1	أذكر التلاميذ بأن يظهروا بوجه بشوش			
2	أحث التلاميذ على انتقاء ملابسهم بعناية			
3	أشجع التلاميذ على ارتداء الزي الرياضي اللائق			
4	أحث التلاميذ على نظافة المؤسسة			
5	أحرص على نظافة ساحة اللعب وجمالها			
6	أشجع التلاميذ على المشاركة في مسابقة أجمل قسم في المؤسسة			
7	أحرص على اختيار التمارين الرياضية التي تعزز القيم الفنية والجمالية			
8	أساهم في تعزيز القيم الجمالية لدى التلاميذ			
9	يساهم المنهاج الحالي في تعزيز القيم الجمالية			

ملخص الدراسة

- العنـــوان: مســـاهمة التربية البدنية والريـــاضية في تعزيز منظومة القيم لـــدى تـــلاميذ الطور الـــــثانوي
- أهـــداف الـــــدراسة: تهدف الدراسة الى ما يلي:

✓ معرفة أهمية منظومة القيم في حياة الفرد والجماعة.

✓ معرفة تصنيفات منظومة القيم في حياة الفرد والجماعة.

✓ معرفة مساهمة حصة التربية البدنية في تعزيز منظومة القيم.

✓ معرفة مساهمة حصة التربية البدنية في تعزيز منظومة القيم الأخلاقية، الجمالية، التربوية ...الخ.

- منهـج الـــــدراســـة: المنهج الوصفي
- مجتمع الـدراسة:أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي لولاية سكيكدة.
- عينة الدراســـة:أساتذة التربية البدنية والرياضية لدائرة عـــزابة ولاية سكيكدة.
- أساليب جمع البيانـات:استمارة استبيان ولكن بسبب الظروف الراهنة في البلاد والمتمثلة في انتشار جائحة كورونا في العالم اقتضى الامر ان نقوم بتحليل مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا.
- نتـــائج الـــــــدراسة:

✓ حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في تعزيز منظومة القيم لدى طلاب المرحلة الثالثة من التعليم العام

✓ تسـاهم حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز القيم الاخلاقية لدى طلاب الطور الثالث.

✓ حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلاب الثانوية

✓ لدى حصة التربية البدنية و الرياضية مساهمة في تعزيز القيم الجمالية .

✓ هناك بعض القيم التي تنمى و تعزز من خلال ممارسة التربية البدنية و الرياضية مثل القيم الفلسفية و المواطنة ....

- الاقتراحات والتوصيات:

✓ تضمين انشطة تربوية تنمي منظومة القيم لدى الطلاب وتعزز ممارستها لديهم.

✓ تعويد الطلاب على ممارسة القيم التربوية بشكل عملي وملموس وخاصة القيم الاخلاقية والوطنية، من خلال الانشطة الرياضية.

✓ التشجيع على تعميم ممارسة القيم في البيت والشارع والحي والاماكن العمومية.